الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كليّة الأدب العربي والفنون

قسم الدّراسات اللّغوية والأدبيّة

أمراض الكلام وآثارها على مهارة القراءة

-السنة الرابعة متوسط أنموذجا-

في مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اللّسانيّات التّطبيقيّة

إعداد الطالبين :

1- دلمي نبيلة

2- خوصة منى

إشراف الأستاذة:

صادق فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم والقب	الرتبة	الصفة
د.هشماوي فتيحة	أستاذة محاضرة	رئيسا
د.صادق فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة	مشرفا ومقررا
د. بحوص نوال	أستاذة محاضرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

صادق فاطمة زهرة

أستاذة اللغويات

شكـــــــر وعرفان

سبحانك اللّهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العزيز الحميد

نحمد الله ونشكره على توفيقنا في انجاز هذا العمل المتواضع ونسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم

ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة التي لم تتخل عن دعمها لنا بالتوجيهات والنصائح طيلة إنجاز هذا البحث وأسال الله أن يجعله في ميزان حسناتها

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي الذي بفضله وصلت لمقامي هذا، الحمد لله على ما أتاني أهدي هذا العمل إلى:

من أفنى عمره في الكد والجهد من كان سندي منذ أن فتحت عيناي، إلى من رباني فأحسن تربيتي، إلى مثلي الاعلى في الصبر والايمان بالقدر كيفما كان إليك أبي الغالي على قلبي ورفيق دربي هذا العمل أهدي، رحمك الله يا حبيبي .

إلى من وضع المولى، سبحانه عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابة العزيز امي الحبيبة إطار الله في عمرها .

إلى إخوتي الذين تقاسموا معي حلو الحياة ومرها الى الشموع التي أضاءت البيت إخوتي الأعزاء.

إلى زوجي الذي اعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة، الذي لم يتهاون يوما في توفير سبيل الخير والسعادة لي .

إلى هؤلاء جميعا اهدي هذا العمل المتواضع.

خوصة منى

إهداء

الحمد لله اولا وآخرا

" وما توفيقي إلا بالله"

أهدي هذا العمل إلى:

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز والى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والى معنى الحنان امي الغالية .

والى قرة عيني زوجي العزيز حفظه الله.

إلى إخوتي وقرة عيني وسندي في الحياة وأهدي تحياتي إلى زملائي وكل من ساعدني لإتمام هذا العمل متواضع .

دلمي نبيلة

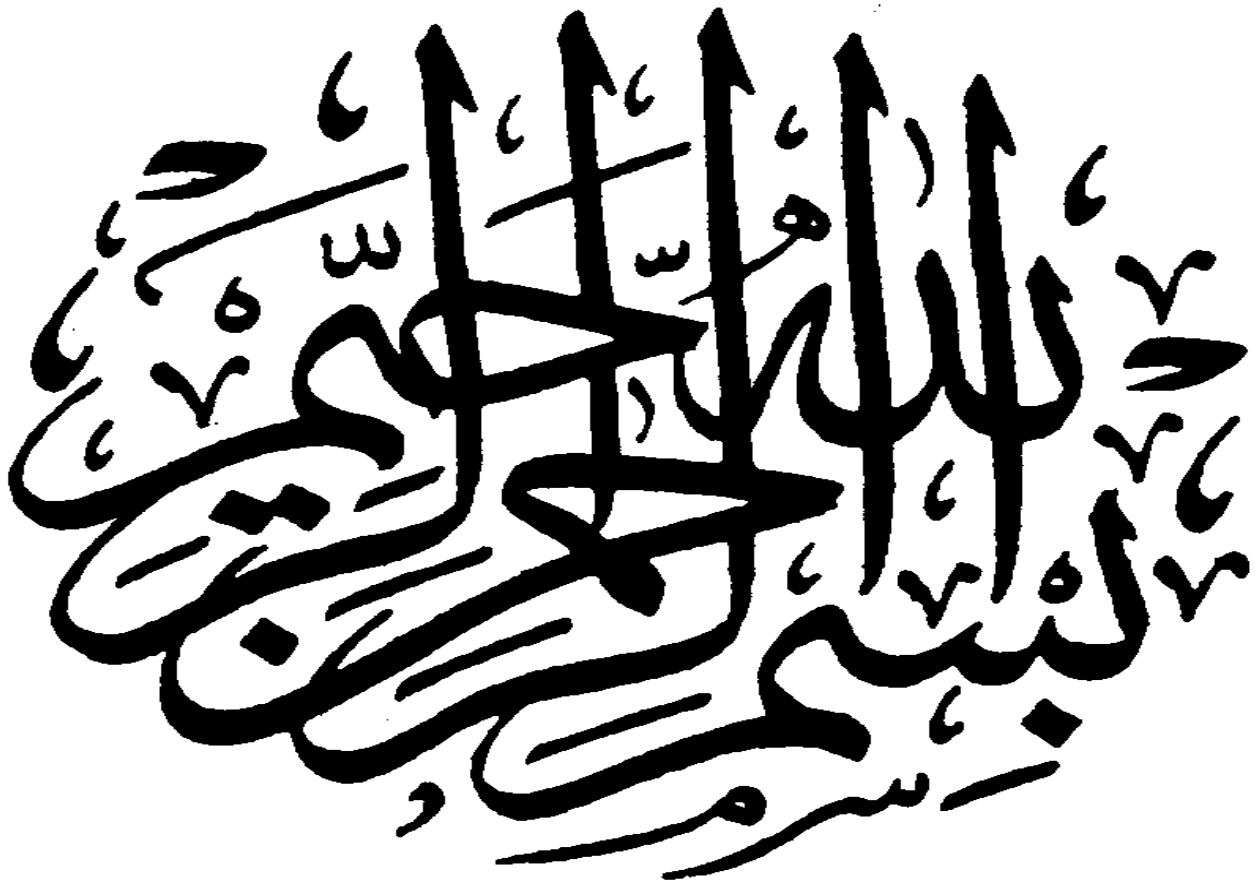
بسم الله الرحمن الرحيم

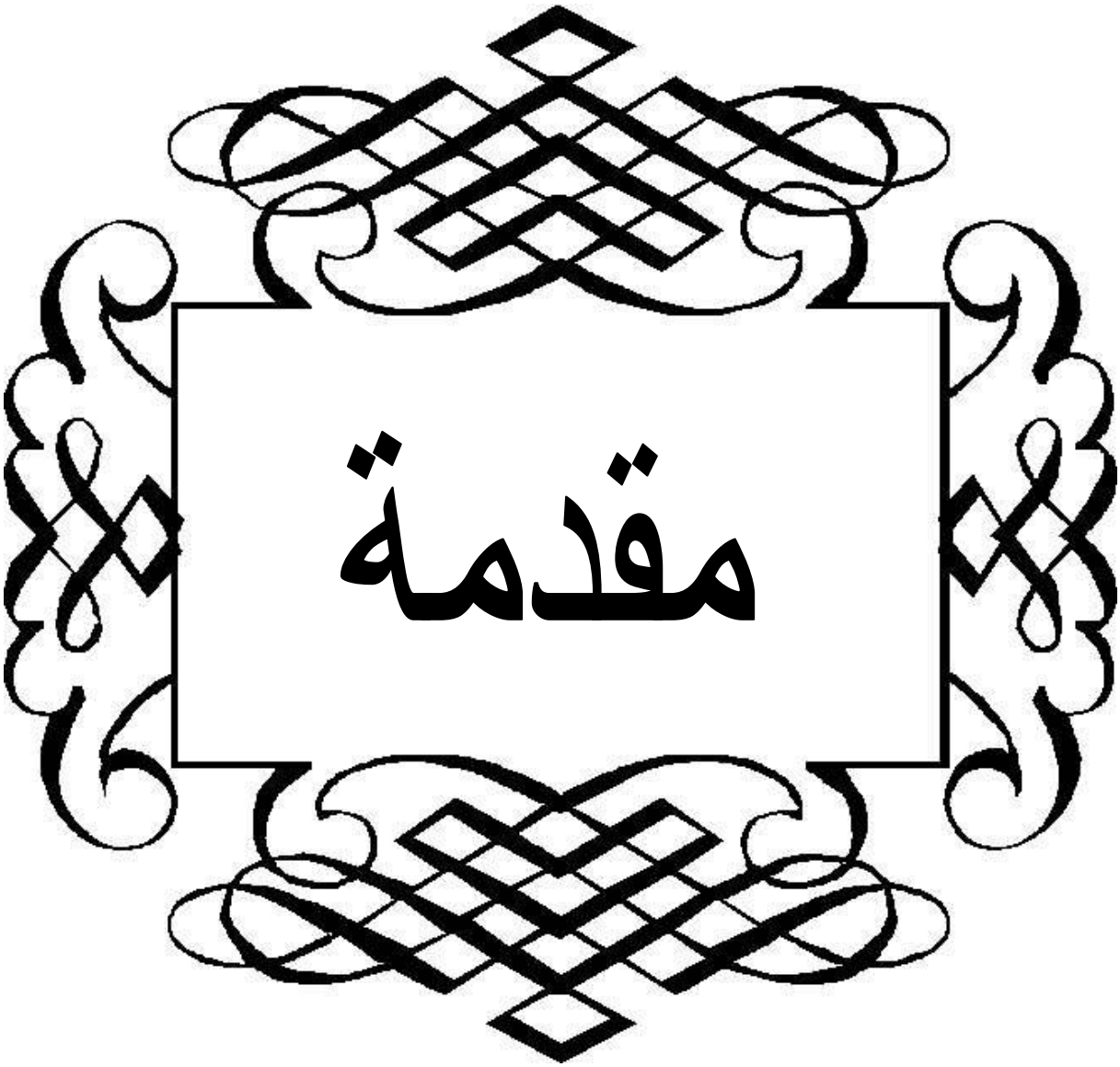
مقدمة

إنّ اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية يمارسها الناس في ظروف طبيعية كما يمارسون أي نشاط آخر ، فاللغة ليست مجرد رموز صوتية تتلقها الأذن في حالة الاستماع أو تشاهدها العين في حالة القراءة أو ننطقها الشفاه في حالة الكلام بل إنها أوسع من ذلك ، إذ لا يختلف اثنان على أنها ملكة إنسانية عظمى تتلخص في كونها أرقى وسيلة من وسائل الاتصال ، كما أنها تساعد على للتعلم من خلال القراءة والكتابة ، فاللغة ضرورية لجميع انواع التعلم وأي خلل في اللغة أو الكلام سيؤثر بشكل سلبي في التواصل والتفاعل والقبول الاجتماعي.

وتعتبر اضطرابات اللغوية أو أمراض الكلام من أكثر الصعوبات المنتشرة في الأوساط التعليمية التي تصيب بغض التلاميذ فتؤثر على عملية تواصلهم مع الآخرين وكذلك على إتقان التعبير الشفوي والاستيعاب القرائي والسمعي مما يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي والأمراض الكلام ناتجة عن عدة أسباب وهناك أسباب عضوية كالإصابات الدماغية أو الأمراض النفسية كالخوف والقلق والخجل وأمراض الاجتماعية كالطفل المحروم من أحد الأبوين ولذلك نعطي هذا موضوع أهمية بالغة من طرف علم الأصوات الحديثة.

من هنا طرحنا الإشكالية التالية :

1. ما المقصود بالأمراض الكلام ؟
2. ما هي مهارة القراءة ؟
3. كيف تؤثر أمراض الكلام على مهارة القراءة؟

ومن صميم البحث في اللسانيات التطبيقية الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع انتشاره بكثرة في الأوساط التعليمية ورغبة للإلمام الشامل به وإيجاد حلول لتقليل من هذه الظاهرة.

ولقد اعتمدنا خطة بحث مكونة من مقدمة وفصلين الأول النظري والثاني تطبيقي، يتمثل الفصل الأول : تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة فقسمناها الى المبحثين المبحث الأول درسنا فيه أمراض كلام أسبابها وأشكالها وطرق علاجها والآثار الناتجة عنها اما المبحث الثاني خصصناه لمهارة القراءة فتطرقنا فيه القراءة ومراحل تعليمها وأنواعها وأهدافها وضعف الطلاب فيها.

أما الفصل التطبيقي دراسة ميدانية لظاهرة عيوب النطق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تعريف بالمتوسطة وآليات الدّراسة وكذلك عرضنا فيه نموذج الاستبيان أما المبحث الثاني فخصصناه إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتقديم حلول وعلاجات.

وقد اعتمدنا في دراسة هذا موضوع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع بنية هذه الإشكالية:

من أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها :

1. اضطرابات اللغة والتواصل لزينب محمود شيقر.
2. أساليب تدريس اللغة العربية لدكتور فهد خليل زايد
3. المفاهيم اللغوية عند الاطفال لحامد عبد السلام .

أما فيما يخص الصّعوبات التي واجهتنا نذكر: ضيق الوقت وكثرة المادة المعرفية وعدم تحكم في ترتيب الأفكار.

وفي الأخير نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة وكلّ من قدّم يد العون وساهم من قريب أو من بعيد في إخراج هذا البحث.

الفصل الأول:

تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة

- **المبحث الأوّل: الكلام وأمراضه.**
- **المبحث الثاني: مهارة القراءة**

المبحث الأوّل: الكلام وأمراضه

1- مفهوم الكلام

لغة : جاء في معجم تاج العروس :"الكلام (القول) معروف (أو ما كان مكتفيا بنفسه) وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة " [1]

وقال الجوهري :" الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة ".[2]

وقيل في معجم التعريفات :"هو العلم بقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة".[3]

والكلام عند ابن أجروم: :" هو اللفظ المركب، المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة: اسم وفعل وحرف وجاء لمعنى" .[4]

ومن هنا نستنتج أن الكلام هو المعنى المركب الذي فيه استناد التام .

اصطلاحا:

الكلام هو وظيفة أو سلوك يهدف إلى نقل المعاني إلى الغير والتأثير عليهم بواسطة رموز التي قد تكون كلمات رموزا رياضية أو إشارات أو نغمات أو إيماءات، وعلاوة على كون الكلام وسيلة لاتصال بين الفرد وغيره، فإن له علاقة

---

[1] الزوبيدي، تاج العروس، إبراهيم الترزي، مادة (كلم) ط1، 2000،ج33، الكويت، ص369.

[2] المرجع نفسه، ص370

[3] معجم التعريفات ، الشريف الجرجاني، تح محمد صديق منشاوي، دار الفضيلة للنصر والتوزيع والتصدير، قاهرة ، دط، دت، ص155.

[4] الاجرومبة، أبي عبد الله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي (ابن اجروم)،ط1، 672ه ، 723م، ص 41.

كبيرة بالعمليات العقلية والفكرية والسلوكية، ويقول آخرون "الكلام وليد العقل، وعلاقة الكلام بالعقل علاقة المعلول بالعلة لأن الكلام اداة اصطنعها العقل".[1]

والكلام عند ديسوسير :"أنه مجموع ما يقوله لأفراد ويسئل انساقا فردية خاضعة لإرادة المتكلمين وافعالا فونولوجية إرادية ".[2]

والكلام أيضا هو: الإنجاز الفعلي للغة في الواقع."

نستخلص من خلال التعريفات السابقة للكلام على أنها جميعها تصب في قالب واحد، وهو أن الكلام هو أداة الإنسان للغته، فلا توجد لغة دون كلام، ولا يكون كلام دون لغة، فهما مرتبطان ببعضهما، فبواسطة الكلام يحدث نظام اجتماعي معين داخل المجتمع .

ورغم هذه التعريفات للكلام نذكر أنّه قد تعتريه عيوب أو ما يسمى بأمراض الكلام وتعرف باضطرابات النطق وهي مشاكل في النطق أو الصوت أو العلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الشخص بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة بالنسبة للطفل.

2- مفهوم أمراض الكلام:

قال تعالى على لسان موسى عليه السلام:" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي 25 وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي 26 واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي 27 يَفْقَهُوا قَولِي 28.[3]

[1] سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، جامعة الملك فيصل، إعداد هاتان، ص 2.
[2] احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص 124.
[3] سورة طه، الآية [25- 28]

إذن فإن أمراض الكلام هي أمراض تصيب الجهاز الكلامي في الإنسان وتؤدي إلى صعوبة أو عدم مقدرة الفرد على الكلام بطريقة مقبولة من المحيطين به، واضطرابات الكلام هي جزء من أمراض التخاطب، وقد سماها الجاحظ قديما عيوب الكلام.

وتعرّفها رابطة الكلام واللغة والسمع الأمريكية على أنها قصور الفرد أو عدم مقدرته على استقبال أو إرسال ومعالجة وفهم مفاهيم أو رموز اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية .

يعرفها علماء النفس واللغة:" بأنها اضطرابات تتعلق بمجرى الكلام أو الحديث ومحتواه ومدلوله أو معناه وشكله سياقه وترابطه مع الأفكار والأهداف ومدى فهمه مع الآخرين ".[1]

أما علماء الغرب عرفوها بأنها:" سلوك لغوي مضطرب يعود إلى تعطيل وظيفة معالجة اللغة التي تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء وتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان التي تظهر فيه.".[2]

إذن من خلال هذه التعريفات لعيوب الكلام ومهما اختلف العلماء في تسميتها وتعددت فمنهم من يسميها اضطرابات الكلام، اضطرابات النطق، عيوب اللسان، إلا أنه مما لا شك فيه أن كلهم أجمعوا على أنها خلل أو تلف أو انحراف يصيب

[1] هند امبابي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، مركز التعليم مفتوح، جامعة القاهرة، د.ط، 2010، ص74

[2] السرطاوي، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية والكلام الخاصة، الرياض، د.ط، 2000، ص 159

عملية التخاطب أو الكلام عند الشخص فيؤثر ذلك على طريقة تعامله مع الآخرين، ومن أكثر العيوب الشائعة نذكر الحبسة، التلعثم، التهتهة، وغيرها..

3- أسبابها

تنتج اضطرابات الكلام عن عدة ظروف مثل إصابات الدماغ والاحتلال الوظيفي لميكانيزم الكلام أو التنفس أو تشوهات أعضاء النطق، فبعض الأطفال يخطئون في النطق بسبب عدم القيام بالاستجابة الحركية الصحيحة لتكوين الأصوات بشكل صحيح.

وأنّ الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يختلفون انفعاليا أو عقليا أو بدنيا عن أقرانهم وقد يرجع سببها عند بعض المختصين إلى أسباب عضوية واجتماعية ونفسية ". [1]

أ- أسباب عضوية :

- عيوب الجهاز الكلامي (الفم، الاسنان، اللسان، الشفتان، الفكان) خصوصا عيوب الشفة العليا وسقف الحلق.
- عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع فتجعل الطفل عاجزا عن التقاط الأصوات الصحيحة للالفاظ وقد يزداد هذا العيب أن لم يكتشف في سن مبكرة.
- إصابة الجهاز التنفسي فإن التنفس غير الطبيعي يؤثر في عمليات إرسال الكلام كالتنفس السريع أو البطيئ جدا.

[1] فيصل عفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، دط، دت،ص9

- عقدة اللسان لأنه يتصل بمؤخرة قاع الفم، وكذلك اختلاف حجمه فهو يحتل جزء كبير من التجويف الحلقي إذ يمتد من خلف الثنايا إلى أعلى التجويف الحلقي إلى وسط التجويف الحلقي .[1]
- التخلف العقلي المتمثل في ضعف الذكاء والتركيز والانتباه .
- تشوه الأسنان قد يساهم في اضطرابات الكلام، نظرا لأن الأسنان تشترك في عملية النطق فهي مخارج لبعض الأصوات، لذلك فسقوط الأسنان الأمامية العلوية مثلا غالبا يصاحب باضطرابات النطق مؤقت حيث تزول مع طلوع الأسنان الجديدة .[2]
- اختلال الجهاز العصبي المركزي واضطرابات الأعصاب المتحكمة في الكلام.
- أسباب وراثية اي قد تكون هناك عيوب تكوينية وراثية اولادية في أجهزة النطق.[3]

ب-أسباب نفسية وجدانية :

- ترتبط بأسباب التنشئة الأسرية المتمثلة في الدلال والحماية الزائدة والرفض أو التمييز بين الاخوة والعقاب الجسدي والنفسي.[4]
- إنّ معظم حالات اضطرابات النطق والكلام لا ترجع إلى أسباب عضوية كلية أو نفسية كلية فقد يكون سبب الاضطراب عضوي ونفسي معا فضعف

---

[1]عادل يوسف أبو غنيمة ، صعوبات الكلام عند الاطفال، دار الأكاديمية للعلوم، مصر، ط1، 2011، ص87

[2]فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1، 1436،ه ،.2015، ص94.

[3]زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، (الطفل الفصامي، الاصم، الكفيف، التخلف العقلي)، القاهرة، (ج.م.ع) ط4، 2006، ص197.

[4]احمد نايل الغرير، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2002، ص26.

الثقة بالنفس وعدم القدرة على تأكيد الذات وتصدع الأسرة ومشكلاتها المادة والحرمان العاطفي للطفل من الوالدين أو الخوف الشديد من الوالدين على طفلهم والرعاية الزائدة والدلال المفرط.[1]

- هناك تأثير للاضطرابات النفسية والعقلية على القدرة في التواصل اللغوي مع الآخرين كما قد تصل إلى أن تكون أسباب عضوية وحرمان الطفل من عطف الوالدين كذلك إهمال الطفل قد يؤثر على نموه اللغوي، وهنالك أدلة تشير إلى وجود اثرا للقلق والتوتر على عملية التواصل لدى الأطفال. [2]

أسباب اجتماعية (البيئية):

- تعود هذه الأسباب إلى التنشئة الأسرية والمدرسة وأساليب العقاب الجسدي الذي يؤدي بدوره إلى اضطرابات الكلامية واللغوية .
- الحرمان الثقافي والبيئي وما يوجد في البيئة من عوامل تؤثر على التواصل مثل التسمم بالرصاص والزئبيق والكلور وبقية العناصر الكيميائية التي تؤدي إلى اضطرابات الكلام .
- غياب التدريب المناسب للطفل والحرمان الأسري والعيش في الأماكن التي لا تتوفر فيها عوامل التنشئة الاجتماعية المناسبة قد تؤثر على محصول الطفل اللغوي.[3]

ويتضح لنا من خلال الأسباب المذكورة سابقا أن أمراض الكلام أسبابها مختلفة من طفل إلى آخر فالاسباب النفسية عامل أساسي في عدم مقدرته على مواصلة حياته اليومية بشكل عادي كغيره .

[1] سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، نظام التعليم المطور للانتساب، محاضرات، إعداد هتان، ص9

[2] المرجع نفسه، ص9

[3] المرجع نفسه، ص9.

4-أنواعها

تتعدد أشكال اضطرابات الكلام وسنذكر منها ما يلي:

-التهتهة :

هي مشكلة يمر بها أكثر الأطفال مع نهاية السنة الثالثة من العمر وتختفي فجأة اذا عرف الإعلامي يتعاملون مع طفلهم، وقد تدوم لبضعة أشهر وهي تبدأ في سن مبكرة بعد السنة والنصف من العمر وحتى تسع سنوات وفيها يصعب على الطفل إخراج بعض الكلمات أو الحروف والنطق بها، أو تكرار الحرف الأول من الكلمة أو تكرار الكلمة كلها، وقد يرافق هذا احمرار الوجه واضطرابات وحركات غير إرادية في عضلات الوجه.[1]

وتعرف التهتهة في اللغة العربية (التهتهة : مصدر القول تُهْتِهَ في الشيء بالبناء للمفعول اي ردد فيه، والتهتهة هي التواء في اللسان مثل اللكنة. [2]

ويعرفها حامد زهران أنها تردد في الكلام والا يكاد يخرج من الفم .[3]

وعند كمال دسوقي فهي اضطراب كلامي يتميز بانقباض وتوتر واهتزاز الاجهزة العضلية الداخلة في التكلم وهو اضطراب نفسي جسمي .

ويوضح عبد الرحيم صالح أنها اضطراب في انسجام أصوات الكلام والتناسق بينها وحيث يعيد المتكلم أصوات بعض الكلمات التي يستخدمها في كلامه أما بشكل جزئي أو كلي وبشكل متكرر يعيق طلاقة الكلام .[4]

---

[1] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص203.

[2] منى متوكل السيد، التهتهة لدى الأطفال (لمفهومها، اسابها، اعراضها، تشخيصها، علاجها) دار الجامعة الجديدة للنشر، د.ط، 2007، ص25

[3] المرجع نفسه، ص 27.

[4] المرجع نفسه، ص27

وفي ضوء ذلك نعرفها بأنها اضطراب في طلاقة الكلام يظهر في شكل توقف زائد للكلام مع مد وتكرار المقاطع الكلامية تكرارا لا إراديا ويتميز الاضطراب بالتشنجات والتقلصات اللارادية لعضلات النطق وقد تظهر أيضا أنماط صوتية وتنفسية غير منتظمة وينتج عن هذا الاضطراب أفكار وسلوك ومشاعر تتعارض مع التواصل الطبيعي مع الآخرين.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تهدف إلى وضع أرقام تحدد نسبة انتشار لتهتهة Incidenceالتي تعني النسبة المئوية للمصابين الذين عانوا فترة من التهتهة وهذه الأرقام في واقع الأمر هي نسبة انتشار التهتهة prévalence وهي عدد المتهتهين في العام في مجتمع معين وفي وقت معين .[1]

-أسباب التهتهة :

أسباب وراثية : يرجع الاضطراب لدى المتهتهين إلى عوامل وراثية قبل أو بعد ولادية على شكل استعدادات للإصابة وقد أشار الباحثين على أن العوامل الوراثية في مجال اضطرابات الكلام يمكن أن ترتبط بعامل الاستعداد الطبيعي الذي يرجع إلى ضعف في البنية الجسمية مكسبا أو ولاديا.

أسباب عضوية : تعود أسباب حدوث التهتهة إلى بعض العوامل الجسمية أو التكوينية مثل الخطأ التكويني في اللسان أو التلف الذي قد يصيب وظائف المخ مما ينتج عنه عدم المقدرة على التنسيق الجزئي .[2]

أسباب نفسية: قد تكون التهتهة نتاجا لسوء التوافق حيث نجد أنها صورة من صور ميكانيزم الانسحاب الراجع إلى الإحساس بالدوثية، فإن الشّخص اذا احس

[1] المرجع نفسه، ص33
[2] منى متوكل، التهتهة لدى الأطفال، ص41

انه دون غيره قد يحجم أو يتردد في أن يتكلم كما لو كان متوقعا من المستمعين أن يردوه عن الكلام ومن هذا ينشأ الكف الذي يتسرب إلى عمليات النطق .[1]

وكذلك سوء التكيف الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس والتوتر المتواصل كلها أسباب نفسية مسببة للتهتهة.

أسباب سلوكية متعلمة : فالتهتهة سلوك متعلم وكذلك سلوك تجنبي يستهدف الحد من احاسيس القلق المرتبطة بين رغبتين متعارضتين هما الكلام والصمت .

ومن عوامل تعلم التهتهة عند السلوكيين : التقليد، الإشراط، انعدام التغذية الرجعية.

-علاج التهتهة :

1. أسباب صرف الانتباه : أي صرف انتباه الفرد بحيث لا يركز على طريقة كلامه المتهتهة فيه بقدر تركيزه على محتوى الحديث .
2. أسلوب الاسترخاء الكلامي: أي تدريب المصاب على الاسترخاء أثناء الكلام ويهدف إلى التخلص من الاضطراب في التهتهة أثناء الكلام وتكوين ارتباط خاص بين الشعور بالراحة أثناء الكلام والباعث الكلامي نفسه .
3. أسلوب العلاج النفسي: يعتبر أقدم أنواع علاجات التي استخدمت في علاج التهتهة وفيه يتم تعديل اتجاه المريض نحو عملية الكلام وخفض درجة معاناته وتوتره وقلقه وما يبذله من جهد أثناء التهتهة .[2]

[1] نفس المرجع، ص 53
[2] المرجع نفسه، ص99

4. أسلوب العلاج الكلامي: المقصود بالعلاج الكلامي هو تعليم الكلام من جديد والتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الصعبة وتدريب اللسان والشفتين والحلق.
5. العلاج السلوكي: ويعتمد هذا النوع من العلاج أساسا على مبدأ الثواب والعقاب كما يعتمد على تعزيز الإيجابي بأسلوب سهل .[1]
6. تدريب الطفل على تحريك جسمه عندما يتكلم وأن يقف ويفتح صدره لأن ذلك يعزز ثقته بنفسه وعدم مقاطعة الطفل عندما يتكلم ولا داعي لاستعجاله لأن ذلك يضيف ضغط وقت غير ضروري.

-اللجلجة:

يعرفها أحمد جرادات على أنها:" اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته مما يؤثر على انسياب الكلام يتضمن التكرارات اللارادية للأصوات أو الحروف أو الكلمات أو اطالتها أو التوقف اللارادي أثناء الكلام ويصاحب ذلك حركات لا إرادية للرأس والأطراف وسلوك التفادي وردود الأفعال الانفعالية كالخوف والقلق وانخفاض درجة تقدير الذات لدى المتلجلج".[2]

وهي عند زينب محمود " تشنج موقفي يكون على شكل احتباس الكلام يعقبه انفجار والذي يعرف بالتباكم (البكم المتعمد) حيث التوقف عن الكلام بصورة متعمدة عند الطفل دون وجود أي سبب عضوي لها، وتخدم هدفا خاصا عند الطفل". [3]

---

[1] المرجع نفسه، ص104

[2] نادر احمد جدادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، (عيوب النطق وعلاجه) الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1430ه ، 2009م، ص157.

[3] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص213.

ويعرفها وندل جونسون "أنها حالة صراع تدور دائما داخل الفرد بين الرغبة التلجلج في الكلام لكي يتواصل مع الآخرين ورغبته في الصوت خوفا وخجلا من حدوث اللجلجة وغالبا ما يكون ضحية للشعور بالعجز والخوف مما يؤدي بالطفل إلى حدوث اللجلجة.[1]

ويقول أتوفينخل " أنها نتاج صراع بين ميولا متخصصة، فالمريض يكشف عن أنه يرغب في أن يقول شيئا ومع ذلك لا يرغب في أن يقوله".[2]

من خلال هذه التعريفات السابقة توصلنا إلى أن التهتهة تختلف عن اللجلجة فاللجلجة تردد في الكلام والتردد هو أحد أعراض عيوب العلاقة اللفظية التالية: (التكرارات، المد وتطويل الكلام، التوقف، التردد) ويستخدم مصالح التهتهة لوصف هذه الأعراض وعند استخدام هذا المصطلح لابد من إضافة كلمة لاإرادي لوصف هذه الأعراض اي التهتهة تأتي في جميع الأصوات وفي جميع الأعمار والبيئات .

كمثال على ذلك: قول كلمة (وردة) فيقول (ووووردةة).

-أسباب اللجلجة:

- تظهر اللجلجة في طور الطفولة المبكرة والقاعدة فيها قائمة على أساس من أنها حالة مرض نفسي تنشأ في الطفولة ثم تستقل مع الزمن وتتفاقم كلما كبر الطفل .
- يكابد المصاب باللجلجة قلقا وتوترا غليضتين مردهما إلى صراع نفسي ناجم عما ينتابه من شعور بانعدام الأمن والطمأنينة .

[1] سهير محمود شيقر، اضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب، ط1، 1425ه، 2005، ص 113.
[2] المرجع نفسه، ص113

- إذا هدد الاتزان العقلي بأي نوع من أنواع الصراع النفسي لجأ العقل فيما يلوح إلى الاحتماء بضرب من التنفس أو الانطلاق الانفعالي.
- أن اللجلجة باعتبارها عارضا لمرض نفسي يمكن حسبانها على هذا الأساس "ظاهرة تنفيس (أو انطلاق) تركزت وتبلورت في عضلات جهاز النطق أما في صورة عارض اهتزازي أو عارض توقفي أو في صورة العارضين معا.[1]
- عوامل وراثية كما ذكر مايكل أسبير وروز أن حدوث اللجلجة تبعا للأثر الوراثي بالرغم من أنه يتراوح ما بين 36% خاصة الأقارب من الدرجة الأولى (مثلا الوالدين والاخوة).[2]
- هناك عوامل البيئية المتمثلة في التقليد وذلك لأن الأطفال من الممكن أن يتعلمو اللجلجة عن طريق التقليد الذي يكون ذا أثر قوي في ظهور اللجلجة.[3]
- القسوة في المعاملة الخوف الشديد من شخص أو أي شيء آخر، التهكم والسخرية من لفته الطفولية فقد شخص عزيز عليه خاصة الأم.[4]

-علاج اللجلجة:

- يعتمد على الفهم الدقيق والجيد للأسباب ولطبيعة الشخص المصاب والظروف المحيطة وفي الغالب يحتاج الشخص لعلاج نفسي إلى جانب العلاج الكلامي.[5]

---

[1] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص 215- 214 .
[2] محمود امين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام، ص 124.
[3] المرجع نفسه، ص124
[4] فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام ص256
[5] المرجع نفسه، 256

- العلاج النفسي المختصر (العادي) ومن بين طرق العلاج النفسي المختصر:طريقة اللعب .[1]
- العلاج التقويمي ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان .
- العلاج البيئي أي إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية تدريجيا حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي .[2]
- إرشاد الوالدين وكذلك عدم إجبار الطفل على الكلام الصحيح لأنه غير قادر على التحكم في نفسه .

-التلعثم :

يعرف التلعثم بأنه اختلال يتميز باضطراب في إيقاع الكلام ويتضمن نطقا تشنجيا " وفي الوقت الحاضر يعرف الباحثون التلعثم بعدم القدرة على الطلاقة اللفظية فالتلعثم تكرار غير إرادي للصوت أو المقطع أو الكلمة .[3]

يتلعثم الطفل في أغلب الاوقات مع الآخرين مثل (الكبار والذين يمثلون مصدر سلطة بالنسبة لهم) ويتحدث الطفل مع من هم في مثل سنه بطلاقة عندما يكون طبعا لوحده .[4]

---

[1]زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص215.

[2]سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، إعداد هاتان، ص 15

[3]طارق زكي، سيكولوجية التلعثم في الكلام رؤية نفسية علاجية إرشادية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر ،د.ط، 2009، ص33,30

[4]يافا وائل عبد ربه، تعديل السلوك الإنساني، دار يافا العلمية للنشروالتوزيع،ط1،الاردن ، عمان، 2009، ص124

ويقصد بالتلعثم عدم قدرة الطفل على التكلم بسهولة فتراه يَتَهَيَهْ ويجد صعوبة في التعبير عن أفكاره وفتارة ينتظر لحظات حتى يتغلب على خجله، وأخرى يعجز تماما عن النطق بما يجول في خاطره .

والتلعثم ليس ناشئا عن عدم القدرة على الكلام فالمتلعثم يتكلم بطلاقة وسهولة في الظرف المناسب أي إذا كان يعرف الشخص الذي يكلمه، وأول ما يشعر المتلعثم هو شعور الرهبة أو الخجل ممن يكلمه فتسرع نبضات قلبه ويجف حلقه ويتصبب عرقا. [1]

وهو اضطراب في النطق وسببه نفسي،حيث يعجز الفرد عن النطق بأية كلمة بسبب **توتّر** عضلات الصوت وجهودها ويحدث هذا النوع بصورة قليلة وغالبا ما يتسبب عن عوامل نفسية أهمها تحمل الموقف بطاقة انفعالية أكثر مما يمكن أن يتحملها المتكلم بسهولة .[2]

وفي التعريف الإصلاحي عند وينجت" هو التقطيع أو التكرار أو الإطالة في نطق حروف الكلمة أو المقطع اللفظي، وتحدث هذه التكرارات بشكل لا إرادي وبصوة متكررة، ويصاحب هذه المظاهر حركات جسمية ما يصاحبها من حالات انفعالية كالخوف والقلق والارتباك .[3]

ويعرفه فان زبير بأنه "اضطراب في البعد الزمني للكلام، حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث التكرار والاطالة في الأصوات والمقاطع أو التوقف الوقتي للكلام بالإضافة إلى ردود الأفعال القائمة على المجاهدة والأحجام. [4]

---

[1] الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه،نادر احمد جرادات، ص 165.
[2] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص207
[3] المرجع نفسه، ص207
[4] المرجع نفسه، ص208

من خلال ما سبق ومن خلال التعريفات عن التلعثم نخلص بأنه اضطراب في إيقاع الكلام يحدث بسبب انسيابية تدفق الكلام وهو سلوك متعلم ومكتسب يظهر في صورة تكرار أو تطويل أو توقف الصوت أو الكلمة .

أسباب التلعثم :

- إن من أسباب التلعثم ما يكون عضويا بخلل في الإدراك السمعي.
- أو يصف آخرون بأنه اضطراب في الكلام له أساس عصبي .
- أن توقعات الوالدين من الطفل قد تسبب له التوتر، بالذات أن حاولا إجبار الطفل على الكلام في سن صغيرة جدا دون أن يكون لديه الاستعداد الكافي.
- بعض الآباء يدفعهم الاستعجال إلى عدم اهتمام بأن يتحدث أطفالهم بعلاقة منذ اللحظة الأولى وهذا يشكل سببا رئيسا في تلعثمه خاصة اذا حاولا باستمرار أن يجعلاه يعيد الكلمات التي يخطئ فيها أو أن يتحدث ببطء .
- المشاكل العائلية من أكثر الأشياء التي تؤدي بأن يشعر الأطفال داخل الأسرة بالتوتر الذي يؤدي بالطفل إلى التلعثم .[1]
- يعتبر الخوف من أهم الأشياء التي يشعر بها المتلعثم ويختلف الخوف من مريض إلى آخر وفي نفس المريض من وقت لآخر، وقد يكون بين الخوف هو رد الفعل الذي ينتظره المريض من المستمع سواء لرفضه كلامه .[2]
- قد تتقلص عضلات الحنجرة نتيجة خوف أو رهبة فتحجز الكلمات قبل خروجها ولا يقوى الطفل على النطق بأي كلمة أو يقول أ أ أ أ أ .[3]

[1] يافا وائل عبد ربه، تعديل السلوك الإنساني، ص125.
[2] فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، ص260
[3] نادر احمد جرادات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه ، ص125

علاج التلعثم :

- العلاج بالسيكودراما اي العلاج التمثيلي المسرحي القائم على المشكلات النفسية والذي أثبت فعاليته الأكيدة في علاج التلعثم من نتائج دراسة السيد البهاص عام 1994[1]
- العلاج الكلامي والنفسي الجماعي مثلا عن طريق اللعب وعلاج جماعي التعليمي من خلال محاضرات ومناقشات جماعية .[2]
- لابد من إلغاء النشاطات التي لا يحبها الطفل ولا تستهويه مثال على ذلك زيادة الأقارب أو الأصدقاء برفقته.
- مكافحة الطفل عند الحديث بطريقة صحيحة دون تلعثم.
- أن نتحدث وبكل روية وهدوء أمام الطفل المتلعثم ونوضح مخارج الحروف عند القيام بذلك.[3]
- لا ننسى أن تحيط الطفل بجو من الطمأنينة والراحة النفسية والثقة العالية بذاته .
- الكلام الإيقاعي ويتم عن طريق جهاز الموترونوم.

-اللثغة (اللدغة):

في المدلول اللغوي تطرق إليها كل من ابن فارس حيث عرفها بقوله :" اللثغة في اللسان إن يقلب الراء غينا والسين تاء".[4]

[1] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص 211.
[2] المرجع نفسه، ص214
[3] يافا وائل عبد ربه، تعديل السلوك الإنساني، ص127
[4] باسم المفضي المعايطة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2011، ص63

وأجمل ابن منضور الأراء المتباينة في الالئغ حيث قال في ذلك :" هو الذي يجعل الراء غينا اولا ما ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد تاء، وقيل الذي ينحرف لسانه عن السين إلى تاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل، وقيل هو الذي لا يبين كلامه، وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذي يعثر عليه اللسان ".[1]

وفي كتاب البيان والتبيين للجاحظ:" الراء تدخلها الثغلة بالظاء فيقال في مرة مظة، واللثغة في الراء، اذا كانت بالياء فهي احقرهن وأوضعهن لذي المروءة واللثغة موجودة في سائر اللغات، وفي جميع اللهجات ومنها مالا يصورن الخط، لأنه ليس من الحروف المعروفة في تلك اللغة وإنما هو مخرج من المخارج لا يحصى ولا يوقف عليها، وليس ذلك في شيء ".[2]

إذن نستنتج أن اللدغة هي عيب من عيوب الكلام وتنتشر بشكل كبير بين الأطفال خاصة لأنه يتم استبدال حرف بحرف آخر مشابه، مثلا حرف السين يستبدل ثاء مثل كلمة مدرسة ينطقها مدرئه، وكلمة سكر ينطقها ثكر، واستبداله لحرف الراء بحرف الغين مثل كلمة رب ينطقها غب أو كلمة رحمة تنطق غحمة، ويكون ذلك عادة بسبب ثقل اللسان أو قصره .

- **أسباب اللثغة :** هناك عدة أسباب منها العضوية وتتمثل في وجود عيب خلقي في اللسان أو الحلق أو الإنسان يتعذر معه إخراج بعض الأصوات من مخرجها الطبيعي، ومن تلك العيوب الشفة الأرنبية أو عدم انتضام الإنسان.

[1] المرجع نفسه، ص 64

[2] احمد بن عطا، ظاهرة اللثغ الكلامية بين الاكتساب و الاعاقة العضوية (مظاهرها، اسبابها، علاجها)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 34، 2020، قسم اللغة العربية (كلية الآداب جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية. ص 86.

- ومن الأسباب كذلك: المكتسبة مثل تقليد المحيطين بالطفل أو اكتساب لثغة بسبب لغة أخرى غير مثل الفرنسية.
- الأسباب العصبية : كوجود نقص في خلايا الدماغ نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية، يتسبب في الشلل الدماغي .[1]
- أسباب نفسية كتأثير بعض الأدوية النفسية التي تعالج الاكتئاب والإدمان وغيرها حيث تؤدي إلى الشعور بالكسل والرغبة في النوم وثقل اللسان وفقد التركيز .
- وأسباب لغوية: حيث يشكل النمو الصوتي للطفل بعد عمر العامين تقريبا شاغلا لبعض الأمهات، عند عدم مقدرة الطفل على إتقان الأصوات بشكل صحيح اي عسر التمييز بين بعض الأصوات التي تعلمها، وفقدان إدراك السمات المورفيمية ومعاني الكلمات يجعل المريض يستعمل كلمة بدل أخرى. [2]

علاج اللثغة :

ليس هناك مسلك مخصص لعلاج اللثغ الكلامية، فهو يتغير ويتبدل بتبدل الحالة من حيث نوع اللثغة، والأحوال البيئية والاجتماعية التي يعيشها الفرد لاسيما الأحوال العضوية والنفسية له، وهذا وقد أخذت بعض المظاهر اللثغية الكلامية صفة العالمية، فلم تقتصر على لغة بعينها أو قومية من القوميات بل شاعت وفشت على ألسنة الناطقين في أكثر لغات العالم.[3]

[1] احمد بني عطا،ظاهرة اللثغة الكلامية بين الاكتساب و الاعاقة العضوية، ص87.
[2] المرجع نفسه، ص 88.
[3] المرجع نفسه ، ص106.

ومن هنا نستنتج أن للثغة النطقية عواقب وخيمة تبطئ وتعرقل عملية التعلم، وكلما ارتفعت نسبة وضوح السمعي للطفل ازداد إدراك الطفل للصوت، وخلا الصوت من اللثغة النطقية، وكلما قلت نسبة الوضوح السمعي للصوت كان الصوت أكثر عرضة للثغ الكلامية وكلها كغيرها من أمراض الكلام راجعة إلى أسباب عديدة ومختلفة .

التأتأة : قال تعالى:" قَالَ رَبِي إِنِي أَخَافُ أَنْ يُكَذِبُونْ 12 وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ 13" [1]

فقد وصف سيدنا موسى عليه السلام حالته أثناء التلعثم بقوله"ويضيق صدري" تعبيرا عن ما كان يجيش بداخله من ضغط وضيق عند محاولة الكلام، وهذه هي بعض الأعراض المصاحبة للتأتأة مثلا ضيق الصدر، وعدم انطلاق اللسان .

عرف الزراد التأتأة " بأنها نوع من التردد والاضطراب في الكلام حيث يردد الفرد المصاب حرفا أو مقطعا ترددیا لا ارادیا، مع عدم القدرة على تجاوز ذلك المقطع إلى المقطع التالي".[2]

أما الشربيني (1998)فيعرفها "بأنها ترديد وتقطع في نطق الكلمات، وتوقف في اللفظ والتعبير، وصعوبة في نطق بداية الكلمات سواء بالتوقف أو الإطالة وقد يحدث انقطاع بين الكلمات لفترات قصيرة فتخرج الفاظ متناثرة وغامضة".[3]

[1] سورة الشعراء، [12- 13]

[2] راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الارطوفونيا " علم اضطراب اللغة والتواصل" ألفا للوثائق-نشر واستراد الكتب، قسنطينة، جزائر،ط1، 2016،ص54

[3] المرجع نفسه، ص54

وعند Ajuria Guerraهي اضطراب خاص باللغة يتميز بتكرارات وتوقفات أثناء الرسالة اللغوية ".[1]

وعند محمد جميل يوسف منصور "هي عبارة عن تقلص الكلام، مصحوبة بتكرار غير مرغوب فيه، ووقفات في مجرى الكلام، ويوجد حوالي 1% من الناس المصابين بالتأتأة".[2]

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التأتأة هي اضطراب وظيفي في التعبير الشفوي تؤثر على إيقاع الكلام أو هي مشكلة في الطلاقة اللسانية تمنع الشخص من الكلام العادي وتسبب له اضطرابات لا إرادية على شكل تكرارات للحرف.

تشبه اللجلجة نوعا ما ويرى الباحثون أن نسبة التأتأة وشدتها تتفاوت من البساطة إلى الشدة حسب الموقف الذي يكون فيه المتأتئ .

-أسباب التأتأة:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تقديم تفسيرات لسبب ظهور التأتأة، حيث تعددت هذه النظريات لدرجة انها تترك في الباحث حيرة منها:

-نظريات الإصابة العضوية:

1. نظرية الهيمنة المخية: اي أن أحد أجزاء المخ يمتاز بالسيطرة على الآخر.
2. النظرية النيروفسيولوجية: اي أنها تنشأ نتيجة مرض عصبي عضلي .

-نظرية الأسباب النفسية:

1. التأتأة نتاج لسوء التوافق .

[1] سميرة زكية، فايزة صالح الاحمدي، التأتأة، الماهية والعلاج، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016، ص09

[2] المرجع نفسه، ص11

2. التأتأة وفق نظرية التحليل النفسي .
3. التأتأة والسلوكية :

- التاتاة كاستجابة شرطية .
- نظرية صراع الاقدام والأحجام. [1]

-نظرية الأسباب الاجتماعية (العوامل البيئية/الاجتماعية) :

1. النظرية الشخصية "جونسون"
2. نظرية صراع الدور: اي أن التأتأة هي اضطراب في التقديم الاجتماعي للذات .

ومن خلال هذه النظريات نستخلص أن التأتأة تنتج جراء عضوي كغيرها من الأمراض الكلامية وكذلك أسباب نفسية لأن المتأتأ يتحدث عادة ويقرأ بطلاقة عندما يكون بمفرده لكنه يتأتأ إذا كان مع الآخرين ولا ننسى الأسباب الاجتماعية لأن البيئة الأسرية تسهم بصورة مباشرة في ظهور التأتأة لدى الصغار كما أن خوف الطفل من أن يبدو بطيئا وخوفه من انتقادات الآخرين يخلق عنده توقعا بأنه لن يتكلم بشكل جيد.

-علاج التأتأة:

العلاج النفسي: يمكن معالجة التأتأة عن طريق الإرشاد وذلك بإعطاء المتأتأ مجموعة من الإرشادات تتلخص في أنه يجب أن يكون هدفه الأساسي أن يتوقف عن التأتأة وانه لابد أن يتحكم في كلامه. [2]

- طريقة العلاج باللعب .

[1] راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الارطوفونيا، ص 62
[2] المرجع نفسه، ص68,66

- العلاج بالايحاء والاقناع.
- العلاج الجماعي .
- الدمج الاجتماعي .
- العلاج عن طريق الكلام الايقاعي .
- العلاج بالمحاكاة .
- طريقة العلاج العضوي الطبي .[1]

الخمخمة (الخنف):

ويجد المصاب بالخمخمة صعوبة في إحداث جميع الأصوات الكلامية المتحرك منها والساكن (فيها عدا حرفي حرفي الميم والنون) فيخرجهما بطريقة مشوهة غير مألوفة فتبدو الحروف المتحركة مثلا كأن فيها غنة اما الحروف الساكنة فتأخذ أشكالا مختلفة متباينة من الشخير أو (الخنن) او الإبدال.[2]

تعتبر مشكلة الخنف(الخنة) من الاضطرابات الصوتية وبالرغم من أنها أقل شيوعا فهي تظل تلقي الاهتمام نظرا لمالها من أثر على أساليب الاتصال الشخصي للتبادل بين الأفراد من ناحية وما يترتب عليها من مشاكل نفسية نتيجة لما يشعر به أصحابها من خجل من ناحية أخرى.

وتعتبر شائعة بين الأطفال المصابين بشق في سقف الحلق حيث يبدو الطفل كما لو أنه يتحدث من الأنف.

هنا نجد أن الطفل المصاب بالخنف يجد صعوبة في إخراج جميع الأصوات المتحركة والساكنة حيث يتم إخراج هذه الحروف بطريقة مشوهة فتظهر الحروف

[1] احمد محمد الزعبي، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسة عند الاطفال ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2013، ص 140

[2] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص211.

المتحركة كأنها غناء او لحن عن طريق الأنف اما الأحرف الساكنة تظهر كشخير مع إبدال وقلب وحذف بغض الأحرف (عدا أحرف النون والميم والحروف الأنفية الأخرى).[1]

يعرفها مصطفى فهمي أنها عيب من عيوب التي تتصل بالنطق وتتميز بمظاهر خاصة ويصبح المصاب هدفا للسخرية وللنقد، فينشأ هيابا وقلقا، قليل الثقة بنفسه، فيفضل الصمت والانزواء ويهرب من المجتمع الا اذا أضطرته ظروف الحياة والتعامل، فيقوم بذلك رغما عنه .[2]

ومن هنا نستنتج أن الخمخمة عيب من عيوب الكلام وهو خلل صوتي حيث نسمع رنينا على مستوى الأنف يحدث نتيجة لعدم إغلاق سقف الحلق اللين أثناء الكلام ليمنع هروب الهواء إلى الأنف أي إخراج الصوت من الأنف بدل الفم والمصاب لا يمكنه التفريق بين الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة فينطقها نطق خطأ غير صحيح معه غنة.

-أسباب الخمخمة (الخنف):

- وجود فجوة ولادية في سقف الحلق وقد تكون في القسم الرخو أو الصلب من سقف الحلق أو القسمين معا ويحدث هذا نتيجة عدم نضج الأنسجة التي تكون سقف الحلق.[3]
- وجود شق في الشفاه خاصة الشفة العليا.
- وجود زوائد أنفية .

[1] سهير محمود امين ، اضطرابات النطق والكلام، ص102
[2] مصطفى فهمي ، أمراض الكلام، مكتبة مصر للطباعة، ط5، دت، ص151
[3] سهير محمود امين، اضطرابات النطق والكلام، ص102

ـ علاج الخنف:

العلاج الجراحي: إجراء جراحة الترقيع التي تهدف إلى التئام الفجوة في سقف الحلق وعندما ينمو الطفل دون إجراء هذه العملية هنا يلجأ الطبيب إلى تصميم جهاز عبارة عن سدادة أو غطاء من البلاستيك وذلك لسد الفجوة الموجودة في سقف الحلق .[1]

العلاج الكلامي : إجراء تمرينات أخرى خاصة بجذب الهواء إلى الداخل على أن تكون الشفاه في حالة استنارة وكذلك تمرينات التثاوب فكلاهما يعمل على دفع سقف الحلق الرخو .

- يحتاج المريض أيضا إلي تمرينات خاصة بالنفخ بواسطة أنابيب اسطوانية زجاجية وذلك حتى يتعود المريض على استعمال فمه في دفع الهواء إلى الخارج وهذا من شأنه يعمل على تقوية سقف الحلق.[2]
- برنامج تغذية الطفل اي أن تؤكد الأم على عملية رضاعة الطفل لتساعد على نمو البلعوم بصورة أفضل مما يساعد على اكتساب الكلام واللغة بصورة أفضل إذ كلما اكتسبت الأم خبرة في كيفية إرضاع الطفل ساعد ذلك على نمو قدراته اللغوية والنفسية والاجتماعية بصورة أفضل لأن للاسرة دور هام في علاج المشاكل التخاطبية الناجمة عن وجود شق في سقف الحلق لذا يجب الا يغفل المعالج في إرشاد الأسرة عن أسباب حدوث تلك المشكلة .
- تمرينات تتصل باللسان وتأخذ أشكالا مختلفة داخل فجوة الفم وخارجها. [3]

---

[1] المرجع نفسه، ص103

[2] نفس المرجع، ص103

[3] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص212.

- تمرينات الشفاه تكون على شكل فتة كاملة .
- التمرينات الخاصة بالحلق.
- تمرينات خاصة بالحروف الساكنة .

-الحبسة الكلامية:

هي اصطلاح يوناني الاصل، يتضمن مجموعة العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطلق بها".[1]

والحبسة هي قصور مكتسب في استعمال اللغة الشفهية والكتابية معا.

ويعرفها عبد العزيز السرطاوي واخرون(2002) في معجم التربية الخاصة بأنها قصور في القدرة على فهم أو استخدام اللغة التعبيرية الشفوية والكتابية، وترتبط عادة بنوع من الإصابة في مراكز النطق والكلام في المخ.[2]

"وهي الأعراض التي تشتمل على فقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوقة، أو عدم القدرة على تذكر الأشياء و المرئيات لذلك يعد اضطرابا تواصليا نتيجة في الغالب إلى ضربة أو خلل في منطقة أو أكثر من المناطق المسؤولة عن اللغة في الدماغ أو ورم في الدماغ".[3]

نستنتج من كل هذا أن الحبسة الكلامية أو ما يسمى بالافازيا اضراب كلامي ينتج بسبب خلل في الدماغ، ويشكل ذلك عيوب تكمن في عدم القدرة على التعبير

[1] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص204,203.
[2] راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الارطوفونيا، ص39.
[3] قحطان احمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2010، ص120.

عن الكلام أو الكتابة، وتعد من أصعب الاضطرابات الكلامية تحدث عند البالغ بعد اكتساب اللغة،وقد تصيب الأطفال قبل اكتسابهم للغة .

فهي تؤثر في طريقة التواصل ويمكن أن تؤثر في طريقة الحديث وكذلك طريقة الكتابة وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة.

ـأسباب الحبسة الكلامية :

أن أكثر الأسباب شيوعا لحدوث فقدان القدرة على الكلام(الحبسة) هو تلف الدماغ الناتج عن السكتات الدماغية وهو انسداد أو تمزق الأوعية الدموية بالدماغ يؤدي نقص تدفق الدم إلى الدماغ إلى موت خلايا الدماغ أو حدوث لف في المناطق التي تتحكم في اللغة .

ويمكن أن تحدث أيضا بسبب تلف الدماغ الناتج عن حدوث إصابة شديدة في الرأس أو ورم أو عدوى أو عملية تنكسية وفي تلك الحالات يكون فقد القدرة على الكلام مصاحبا لمشاكل ادراكية اخرى، مثل اضطراب الذهن أو الذاكرة .

وأحيانا ما تحدث نوبات مؤقتة من فقدان القدرة على الكلام ، وقد يكون سببا هو الشقيقة (الصداع النصفي) اوالنوبات المرضية أو نوبة اقفارية عابرة.[1]

ـعلاج الحبسة الكلامية:

لا يوجد علاج واحد لجميع انواع الافازيا وإنما ذلك يعتمد على متغيرات أساسية منها: العمر،سبب الإصابة المخية، أو الافازيا، موقع وحجم الأذى الدماغي .

[1]إعداد مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبي، الحبسة وعلاجها، 2022/09/21

فعلى سبيل المثال الفرد المصاب بالافازيا بسبب ورم دماغي فيمكن أن يستفيد من الجراحة، والشخص المصاب بالأفازيا نتيجة لجلطة دماغية يمكن أن يستفيد من المعالج اللغوي الكلامي والذي يحاول زيادة قدرته على الكلام والتواصل مع الآخرين ويمكن أن يساعده على التواصل الغير لفظي .[1]

ولا شك أن البيئة التي يعيش فيها المريض والعوامل النفسية المختلفة كالتشجيع وتقوية الروح المعنوية والسرور والغبطة، لها أثر حسن على معالجة وإعادة ما فقده، ولذلك تحدث الصدمات النفسية والاضطرابات الانفعالية، بسبب عدم الاستقرار في البيئة المنزلية، آثارها السيئة التي تعرقل سير العلاج [2]

يتلخص علاج الأفازيا الحركية في نقطة واحدة فهو يقوم على فكرة التعليم الكلامي من جديد ويكون شأن المصاب في ذلك شأن الأطفال عندما يتعلمون لغة ما".[3].

إذن الحبسة تكون نتيجة أسباب عضوية غالبا، تعالج اما بالجراحة الدماغية أو حسب نوع الافيزيا لأنها تنقسم إلى افيزيا حركية أو لفظية، أو حسية فهمية كلية أو شاملة أو افيزيا نسيانية أو فقد القدرة على التعبير بالكتابة .

-الثأثأة:

-مفهوم الثأثأة:

يعرفها فهمي:" الثأثأة أو لكنة حرف السين، من أكثر العيوب انتشارا بين الأطفال وهي تلاحظ بكثرة فيما بين الخامسة والسابعة، أي في مرحلة إبدال

[1]قحطان احمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام ص 124.
[2]زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص207
[3]المرجع نفسه، ص 207

الأسنان، غير أن كثيرا من المصابين في هذه السن يبرعون من هذه العلة إذا ما تمت عملية إبدال الأسنان، فيعود نطق الحروف الصفيرية إلى ما كان عليه من الدقة وعدم التردد، وهناك أقلية تلازمها هذه العادة إلى أن تتاح لها فرصة العلاج الكلامي ".[1]

إذن الثأثأة عيب من عيوب الكلام سببها عضوي غالبا .

أسباب الثأثأة:

- عدم انتظام من ناحية تكوينها الحجمي ، كبرت وصغرا، أو من حيث القرب والبعد، أو تطابقها وخاصة في حالة الاضراس الطاحنة والأسنان القاطعة فيجعل تقابلها صعبا.
- قد تحدث الثأثأة في بعض الحالات نتيجة لعوامل وظيفية بحثة، لا شأن لها بالناحية التركيبية للأسنان ومن هذه العوامل التقليد حيث من تتبع هذه الحالات أن هناك من يشتكون نفس الشكوى.[2]
- وهناك عامل ثالث نفساني يؤدي إلى الثأثأة في قلة من الحالات، ويطلق على هذا النوع من الثأثأة " Neurotic lisping" .
- استبدال الأسنان عند الاطفال قد ينتج عنه الثأثأة.

ـ علاج الثأثأة:

" ليس علاج الثأثأة سهلا ميسورا وخاصة في الحالات التي طال اهمالها".[3]

[1] مصطفى فهمي، أمراض الكلام، ص157
[2] المرجع نفسه، ص159، 157
[3] نفس المرجع، ص161,160

يتمثل العلاج في التحكم في حركات لسانه في أوضاع مختلفة، داخل الفم وخارجه، ثم نتبع ذلك بتدريب على نطق حرف السين، ويستعان على ذلك بمرآة توضع به هو أثناء نطق الحروف ذاتها ليتبين له الفرق ويظل كذلك حتى يتيسر له تحقيق التوافق بين القدرة الحركية والقدرة البصرية، وعندما يشعر بالتقدم تأخذ هذه التمرينات أشكالا أخرى، فبعد أن كان للتدريب النطق حروف منفصلة، يصبح تدريبا على نطق مقاطع، فكلمات ، فجمل. [1]

إذن الثأثأة هي التعثر الطبيعي في الكلام أو النطق الغير الصحيح للكلمات لدى الأطفال عند بداية تعلمهم الكلام وتحدث خاصة عند نطق حرف السين فينطق ثاءا (مثل سكر يقول ثكر، تجده عادة استبدال الأسنان في السن الخامسة تعالج بطرق متعددة منها تمرينات تدربه على نطق الحروف بشكل صحيح حتى تصبح الحروف كلمات ثم تصبح الكلمات جملا.

5-طرق وأساليب علاج أمراض الكلام:

-العلاج النفسي:

ويكون بتقليل التوتر النفسي للطفل وتنمية شخصيته ووضع حد لخجله، ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها والعمل على معالجتها.[2]

-العلاج الجسمي:

التأكد أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا النواحي التكوينية في الجهاز العصبي وأجهزة السمع لأن السمع هو أول خطوات اكتساب اللغة، فإذا

[1] زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، ص213

[2] نادر احمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ص189.

كان ضعف السمع هو السبب فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة لبعض الحالات التي يعاني من ضعف شديد.[1]

العلاج الكلامي: وهو علاج ضروري ومكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في أغلب الحالات، ويتخلص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمرينات الإيقاعية وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام مسجلات صوتية ثم تدريب المريض لتقوية عضلات النطق وجهاز الكلامي بوجه عام .[2]

العلاج التقويمي:

ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان.[3]

العلاج الاجتماعي:

يهدف لتعديل اتجاهات المصاب الخاطئة والمتعلقة بمشكلته، كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه، وعلاج البيئة المحيطة به، مثل المعاملة، وتوفير الحاجات الخاصة به.[4]

[1] المرجع نفسه، ص189.
[2] سميحان رشدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص14
[3] المرجع نفسه، ص15
[4] المرجع نفسه ، ص15

العلاج البيئي : إدماج الطفل في نشاطات اجتماعية رياضية وفنية وجعله يلعب مع أطفال آخرين، حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمية الشخصية. [1]

ولا ننسى دور الوالدين في علاج الطفل فعند إرشاد الوالدين لخلق مواقف لغوية لكي يتدرب الطفل للصوت الجديد من خلال السماح له بمرافقتهم إلى السوق أو الأماكن عامة وإعطائه الفرصة للحديث، وذلك مادة جيدة لتدريب ومعالجة والتشجيع على كلام مع الآخرين وكذلك ب:

- الأصوات بصبر إلى حديث الطفل وعدم الالفات الطريقة التي يتحدث بها.
- مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره وأفكاره.
- الغناء للطفل اغاني جميلة وقراءة سور من القرآن عليه يوميا، والطلب من الطفل تقليد أصوات الحيوانات.

بعض التمارين المساعدة للنطق والكلام :

- التحكم بحركات اللسان أمام المرآة.
- فتح الفم وإخراج اللسان بشكل مروس للخارج دون لمس الأسنان أو الشفاه ثم إعادته للداخل يبطئ.
- فتح الفم وجعل اللسان يلامس الأسنان في الفك الاعلى ثم الاسفل يبطئ وبسرعة .
- فتح الفم وجعل اللسان يقوم بعملية دائرية حول الشفاه.
- إغلاق الفم وتحريك اللسان بشكل دائري .
- فتح الفم وإدخال اللسان إلى الوراء وجعله يلامس آخر الفك الاعلى .

[1] نادر احمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ص190

- نفخ شمعة أو فقاعات صابون أو ريشة .
- ترقيم لهب الشمعة عن بعد لأطول مدة .
- جذب الهواء الداخل كتمرين التثاؤب لرفع سقف الحلق.
- تدريب الطفل على التنفس السليم لإخراج الصوت (شم وردة مت الأنف ثم النفخ من الفم).
- تدريب الشفاه ينطق الحروف الصوتية أ....و.....ي...أ أ الوطنية ي ي .
- تقسيم الكلمات إلى مقاطع مثل: تلفون، ت ....ل....فون.[1]

الآثار الناتجة عن عيوب النطق والكلام :

1. تعرض الطفل للسخرية والاستهزاء من الآخرين.
2. حرمان المصاب من بعض الفرص الوظيفية المهمنية المرغوبة .
3. ظهور ثوران من الغضب والانفعال كرد فعل انتقامي للسخرية الآخرين به.
4. الشعور بالنقص، الخجل والحرمان من فرص النجاح والزواج.
5. يواجه مشكلات أثناء تعليمه، خاصة إذا كان المعلم غير مؤهل للتعامل مع طلاب لديهم مشكلات واضطرابات عيوب النطق والكلام.
6. في بعض المواقف لا يستطيع أن يبدي رأيه بالشكل المطلوب ولا يستطيع الدفاع عن حقوقه وهذا قد يؤدي إلى ردود أفعال عكسية .[2]
7. رعشة أو رجفة .[3]

[1] نادر احمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه، ص191,190
[2] سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، ص15
[3] منى متوكل السيد ، التهتهة لدى الأطفال، ص377

خلاصة:

لاشك أن الكلام ظاهرة معقدة تقوم به أعضاء كثيرة تعرف تجاوزا باسم "أعضاء النطق" وهناك عوامل كثيرة تؤثر في الكلام عوامل عضوية نفسية واجتماعية وكل هذه العوامل تؤثر في الكلام تأثيرا سلبيا فتصيبه بها يعرف بعيوب الكلام أو أمراض الكلام .

وقد اهتم علم الأصوات الحديثة بدراسة عيوب الكلام من صميم البحث في اللسانيات التطبيقية ومن تلك العيوب نذكر " التهتهة، اللجلجة، التلعثم، الثأثأة، الافيزيا، اللثغة، وخمخمة وغيرها من الأمراض التي تصيب الكلام وتشكل عائقا أمام تواصل الفرد مع غيره وهي تصيب خاصة الأطفال وهي ناتجة عن عدة أسباب فهناك العصبية منها كالإصابات الدماغية والعضوية وأمراض نفسية كالخوف والقلق أو الاكتئاب وأسباب اجتماعية والتقليد أو أساليب العقاب الجسدي بالنسبة لأطفال من آبائهم.

قد تم ذكر بعض العلاجات لتفادي مثل هذه المشاكل والعمليات الجراحية بالنسبة للخنف والافيزيا، والعلاجات الكلامية وكذلك العلاجات الأسرية كتربية الطفل في جو من الطمأنينة والشعور أنه مقبول بوجه عام وكذلك مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره وأفكاره فهذا سيزيده ثقة في نفسه.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

1-مفهوم القراءة

لغة : " المفهوم المعجمي لكلمة (قراءة) يدل على جمع الشيء بعضه إلى بعض، ولذلك يقال: قرأت الشيء أي جمعت ذلك شيء وضممت بعضه إلى بعض وقد سمي كتاب الله قرأنا لأنه يجمع السور والآيات ويضم بعضها إلى بعض ومعنى قولك قرأت القرآن انك تتلفظ به مجموعا بعض حروفه وأصواته إلى مضمومة آياته وسوره بعضا إلى بعض ".[1]

إذن القراءة لغة هي ضم وجمع الشيء بعضه إلى بعض .

المفهوم الإصلاحي : تطرق كثير من التربويين المحدثين إلى مفهومه القراءة أعرفها بعضهم بأنها:

نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها وعندما يتقدم الطالب إلى القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة" .

قال آخر: " أن القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني ".[2]

---

[1] دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، نجم عبد الله غالي الموسوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435ه،2014، ص22.

[2] أساليب تدريس اللغة العربية، فهد خليل زايد دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2013، ص35

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة :" عملية يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ".[1]

من خلال هذه المفاهيم يمكننا القول بأن القراءة هي تعرف وفهم ونقد وتفاعل وأنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها ولها ثلاث عناصر وهي :

1. المعنى الذهني
2. اللفظ الذي يؤديه.
3. الرمز المكتوب .

2- مراحل تعلم القراءة:

أ- **مرحلة تنمية والاستعداد لتعلم القراءة:** "ويقصد بالاستعداد للقراءة امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية، وبصرية، نطقية) وخبرات معرفية مختلفة إضافة إلى قدرة الطفل على الانسجام داخل الصف مع أقرانه، وهذه الفروق تعني تأكيد وجود فروق متباينة بينهم في درجة الاستعداد ويعتمد النجاح في هذه المرحلة على عدة العوامل وهي :

الاستعداد العقلي: كما مر سابقا فإن القراءة عملية معقدة والنجاح فيها يتطلب قدرا معينا من النضج العقلي فلقد اختلف في تحديد العمر العقلي للطفل فيرى"[2]

[1] المرجع السابق، ص35
[2] المرجع نفسه، ص 40

بعضهم أنه ست سنوات ويرى آخرون أنه ست سنوات ونصف أوسع مما يجدر ملاحظته أن العمر العقلي (الذكاء) ليس العامل الوحيدة الذي يؤثر القراءة نجاح عملية القراءة وهناك أمورا أخرى تؤثر في هذه العملية كجو معرفة الصف ومهارة المعلم والمنهج المادة المستخدمة في القراءة وطريقة تحليلها وتحدد التلاميذ في الصف ".[1]

يمكن أن نستنتج من هذا أن النمو العقلي للأطفال في هذه المرحلة يجب أن يكون المقياس الوحيد وفي استعداد لعملية القراءة ويجب على المعلم الا يهمل هذا الجانب لدى الأطفال.

الاستعداد الجسمي : مما لا شك فيه أن القراءة ليست عملية عقلية فحسب وإنما هي عملية تستخدم حواس البصر والاستماع والنطق، ومن ثم فإنها تعتمد على الحواس وعلى العموم فإن [2] « الصحة العامة للطفل لها أهميتها في الاستعداد للقراءة والطفل الذي سرعان ما بتعب من أقل جهد لا يجد المقدرة الجسمية اللازمة للاستمرار في القراءة فيشرد ذهنه ويمل .

الاستعداد الانفعالي أو الشخصي أو العاطفي : كما تعلمون أن الأطفال يأتون من بيئات مختلفة إلى المدرسة وقد أثرت هذه البيئات سلبا أو إيجابا في تكوين النفسي للأطفال، وتكاد الأراء والأبحاث في هذا الميدان تتفق لى أن مشكلات الطفل العاطفية والشخصية سبب رئيسي في إخفاق بعض الأطفال في تعلم القراءة ولعل من أبرز هذه المشكلات فقدان الثقة بالنفس وشعور بالحزن والحياء المبالغ

[1] المرجع السابق ص 40
[2] المرجع نفسه، ص41

فيه مما يؤدي بالطفل إلى فقدان الحافز نحو التعلم لدى تقع على المعلم مسؤولية كبيرة في محو مارسب في نفوس هؤلاء الأطفال بتعويضهم كما فقدوه".[1]

مرحلة البدء في تعليم القراءة: أن السن المناسبة للبدء في تعلم القراءة لا تقل عن ست سنوات عقلية، والوصول لهذه السن أمر في غاية الأهمية ومن المشكلات هذه المرحلة كيفية البدء مع تلاميذ في التعلم القراءة واختيار المواد المناسبة والتأكد من سيطرة التلاميذ بصريا على مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية وفي هذه المرحلة يكرس وقت اكبر للقراءة الجهرية ووقت أقل للقراءة الصامتة .

النمو السريع لمهارات القراءة : وتشمل هذه المرحلة برنامج تعليم القراءة للصنفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية وفي هذين الصنفين ينبغي أن تؤسس عادات ومهارات القراءة الأساسية ويؤكد على الفهم وسائل تعرف على الكلمات وتحليلها إلى عناصرها وفي نهاية [2]هذه المرحلة ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على فهم الكلمات الغربية ومن الأهداف أو المهارات الأساسية في هذه المرحلة أيضا تنمية الميل إلى القراءة "[3] والهدف من هذا هو تدريب التلاميذ على فهم النصوص والكلمات وكذلك تشجيعهم على القراءة الواسعة في المجالات مختلفة .

القراءة الواسعة : " وتشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويركز برنامج القراءة عادة في هذه الصفوف على القراءة الواسعة التي توسع خبرات التلاميذ وتعمقها وينبغي أن تحتل القراءة الصامتة مكانتها في هذه الصفوف وتأخذ معظم وقت تعليم القراءة وكذلك تدريب التلاميذ على تحديد المعلومات المطلوبة من المراجع والكتب باستخدام فهارس

[1] المرجع السابق، ص42.
[2] المفاهيم اللغوية عند الاطفال، حامد عبد السلام زهران، دار المسير لنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009، 1429ه، ص371
[3] المرجع نفسه، ص372

وغيرها...."[1] يجب أن توجه عناية خاصة في هذه الصفوف للمهارات المطلوبة للقراءة وأجل المتعة والتسلية والقراءة المستقلة سواء داخل المدرسة ام خارجها .

صقل او تنقية القراءة:" وتشمل هذه المرحلة برنامج تعليم القراءة بعد المرحلة الابتدائية اي الاعدادية والثانوية والجامعية وفي هذه المرحلة هناك حاجة ملحة للإرشاد المستمر في القراءة فهناك بعض التلاميذ الذين ليست لديهم القدرة الكافية للدراسة في بعض مجالات المعرفة المختلفة كالطبيعة والكمياء ....الخ وهم في حاجة ملحة إلى تدريب على استخدام مهارات الدراسة في هذه العلوم حينما يصل التلميذ إلى مستويات العليا من التعلم تزداد صعوبتها ".[2]

وتهدف هذه المرحلة إلى الإرشاد التلاميذ نحو القراءة مت أجل تنمية مهارات الدراسة في مختلف العلوم .

3- **أنواع القراءة من حيث الشكل والأداء**: وتنقسم إلى ما يلي :

أ/القراءة الصامتة : " تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه فهي تقوم على عنصرين:

مجرد النظر بالعين إلى الرموز المقروءة.

النشاط الذهني الذي يستثيره المتطور إليه من تلك الرموز .

وتشكل القراءة الصامتة نحو 90% من المواقف القراءة الأخرى ولهذا النوع أثر في نمو الطفل نفسيا واجتماعيا، أما من الناحية النفسية فإنها تحرره من الحرج والخجل وخاصة الأطفال الذين لديهم عيوب النطق واما من الناحية الاجتماعية

[1] المرجع السابق، ص372
[2] المرجع نفسه، ص372

ففيها احترام الشعور الآخرين وتقدير لحرياتهم وعدم ازعاجهم وخاصة إذا كانت القراءة في مجمع عام واما من الناحية الجسمية فإنها تريح أعضاء النطق وتمنعه من البحة في الصوت أو عجز أعضاء النطق من تأدية دورها على الوجه الصحيح.[1]

من هنا نستنتج بأن القراءة الصامتة هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات حيث يفهمها القارئ دون أن يجهر وينطقها اذن فهي قراءة ذهنية وعلى المعلم تدريس الطلاب عليها وأن يلاحظ مدى إنقاذهم لها.

القراءة الجاهرة:" تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ متطورة واصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى وهي اذا تعتمد على ثلاث عناصر وهي :

1. رؤية العين للرمز .
2. نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز .
3. التلفظ بالصوت المعبر كما يدل عليه ذلك الرمز .[2]

ولهذا كانت القراءة الجاهرة صعبة الأداء اذا ما قيست بالقراءة الصامتة لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث يراعي فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ من صقل إخراج الحروف من مخارجها وسلامة بنية الكلمة، وتمثيل المعنى بنغمات الصوت ولذلك احتلت المركز الثاني في صورتها لحياة الإنسان.

ولهذا النوع من قراءة مرايا التي ارتبطت به من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية، أما من الناحية النفسية ففيها تحقيق لذات الطفل واتباع لكثير من أوجه

[1] أساليب تدريس اللغة العربية، فهد خليل زايد ، ص54
[2] المرجع نفسه ، ص 60

النشاط عنده كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب له فيشعر بالسعادة لذلك توجه الكثير من التربويين إلى أن تكون القراءة في المرحلة الابتدائية كلها أو معظمها جاهرة، أما من الناحية الاجتماعية ففيها تدريب لطفل على مواجهة الآخرين ووضع الخجل والخوف عنه وبالتالي بناء الثقة بنفسه كما أن فيها إعداد الفرد للحياة وقدرة على مشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه، أما الناحية التربوية والقراءة الجاهرة في أساسها عملية تشخيصية علاجية إذ هي وسيلة المعلم في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الاطفال ومحاولة علاجها .[1]

إذن القراءة الجاهرة وهي القراءة التي ترسل النص المكتوب بصوت مرتفع ولها أهمية في تحسين وإتقان النطق وأداء خاصة في السنوات المدرسية الأولى.

قراءة الاستماع : "هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جاهرة أو المتحدث في موضوع ما، أو الترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو تشويش أو الانشغال عما يقال ".[2]

"عن طريق هذا النوع من قراءة يستطيع المستمع أن يفهم ما يدور من حوله من أحاديث وأخبار ونصائح وتوجيهات فهي وسيلة مهمة للأطفال من أجل تعليمهم القراءة والكتابة والحديث الصحيح وقد ثبت عن طريق الأبحاث كثيرة أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أضعاف ما يستغرقه في القراءة ولذا والشعوب

[1] ينظر المرجع السابق، ص 62
[2] المرجع نفسه، ص63.

المتحصرة تعنى كثيرا تربية أبنائها على حسن الاستماع منذ الصغر لأن حس الاستماع أدب رفيع بالإضافة إلى كونه أسلوب فهم وتحصيل ".[1]

أي أن قراءة الاستماع هب اهتمام وإعمال الفكر حيث يكون الإنسان في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلما لذلك وجب على معلم تدريب الطلاب على الاستماع منذ السنوات أولى في الدرلسة .

4- **أهداف تعليم القراءة :** تعليم القراءة عدة أهداف أهمها:

1. أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها .
2. أن التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة والتعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان الا اذا كان قادرا على القراءة أنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه.
3. أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة أن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة حتى يحقق ما يريد وحتى بتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.
4. ان القراءة هي المهارة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها ".[2]
5. والقراءة مهارة يستطيع الطالب بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو احدى.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 64
[2] المفاهيم اللغوية عند الاطفال، حامد عبد السلام زهران، ص366.

6. وفي الأخير فإن القراءة هي مهارة التي ينميها الطالب وحدد بعد أن يترك المعهد ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة ".[1]

إذن القراءة وسيلة مهمة في التعلم وهي نافذة نحو كل أنواع المعرفة وتساعد الطلاب على إيجاده النطق الصحيح، وعلاج مختلف اضطرابات الكلام وتعزيز الثقة بأنفسهم.

5- ضعف أو تخلف الطلاب في القراءة

أ- تعريفه:

عرفه (الحنفي،1978) بأنه التخلف الواضح في مستوى القدرة على القراءة بالمقارنة بقدرة الأطفال الآخرين من نفس العمر الزمني .

عرفه (استيتة، 2001)بأنه الظاهرة المنتشرة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية وهو عجز التلاميذ على أداء بعض المهارات القرائية بصورة كلية أو جزئية فإذا فإذا كان هذا العجز كليا كان تكلفة وأن كان هذا العجز جزئيا كان من سهل معالجته بمعرفة أسبابه وحصرها وهو ينحصر بين البطء القرائي، التلعثم في القراءة عدم فهم الكلام المقروء وعدم القدرة على متابعة القراءة".[2]

إذن التخلف في القراءة هو ضعف التلاميذ في مادة القراءة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات ما تدل عليه من معان كذلك البطء في نطقها وخطأ في ضبط ألفاظ وشكلها مما يؤدي إلى التخلف في الدراسة .

ب- **أسباب التخلف في القراءة** : تتعدد أسباب التخلف في القراءة منها :

أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه وهي :

[1] المرجع السابق ص 366.
[2] دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، نجم عبد الله غالي، ص21.

1) **أسباب العضوية :** تلك التي تتعلق بالعيوب البصرية والسمعية وأعضاء النطق والنمو العقلي والصحة العصبية ويمكن التعرف على هذه العيوب من خلال استجابات التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وتظهر هذه العيوب بشكل عام من خلال سلوك الظاهري التلميذ ويتمثل فيما يلي:

1. عدم المشاركة مع المتعلم أثناء الشرح والعرض وتوجيه الأسئلة .[1]
2. تكرار توجيه الأسئلة إلى المعلم حول ما يشرح أو ما يكتب حسب صعوبة السمع و النظر .
3. إساءة الفهم غالبا للتعليمات والتعبيرات اللغوية .
4. التأتأة واللجلجةوالفأفأة أثناء الحديث أو القراءة .
5. الخمخمة أو هي إخراج الحروف من الأنف بطريقة مشوهة، واللثغة أثناء النطق.
6. صعوبة نطق بعض الكلمات أو بعض الحروف أو استبدال حرف بآخر .
7. تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات .
8. ضعف البصر يؤدي إلى رغللة العين أثناء القراءة، لا يرى التلميذ الكلمات بشكل واضح .[2]

تأخذ الأسباب العضوية مظاهر عدة كما ذكرنا فضعف البصر أو السمع وأمر ضمها والأمراض العقلية والعصبية واضطرابات الغدد وخصوصا الغدة الدرقية والكضرية وغيرها كلها تؤثر تأثيرا مباشرا على ضعف القراءة لدى التلاميذ كما أن الذكاء يلعب دورا كبيرا في فهم المقروء لأن نسبة الانتباه والتذكر والفهم

[1] طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية ، د.ط، 2005، ص122
[2] المرجع نفسه، ص 122

مختلفة من تلميذ لآخر وضعف القراءة ناتج عن التأخر في الذكاء ويعد مظهرا من مظاهرها .

2) الأسباب النفسية :

وهي من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ومتابعتها ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها على التلميذ وتؤثر في تحصيله القرائي الانفعالات كالخوف المفاجئ والقلق والتردد اللجلجة أثناء القراءة كما أن الانطواء والخجل لهما أثرهما الفعال في تردد وعدم إقدام على القراءة ".[1]

" ونجد كذلك الإحساس بالفشل أثناء القراءة نتيجة العقاب المستمر أو الاحباطات المختلفة، وهناك من العوامل النفسية الأخرى كتدخل العوامل الخارجية والاجتماعية التي تدفع التلميذ إلى سرحان وقلة التركيز ولا يقرأ بالشكل الصحيح من جهة ولا يفهم ما يقرأ من جهة أخرى كما أن المعلم الذي لا يراعي ظروف التلميذ النفسية اولا يهتم بجوانب القصور العقلي أو ضعف السمع أو البصر له تأثيره النفسي على استجابات التلاميذ القرائية حيث تتراكم الاحباطات وعدم التشجيع لدى التلاميذ مما يؤدي إلى فشلهم في القراءة مع كثرة الأخطاء والتردد القرائي".[2]

ويمكن القول بأن العوامل النفسية هذه تقف وراء صعوبة القراءة والكتابة عند الاطفال ولها تأثير مباشر على استجابات التلاميذ القرائية .

[1] المرجع السابق، ص 123
[2] ينظر : المرجع نفسه، ص 123

3) العوامل الشخصية :

"قد لا يعاني تلميذ من اي مشكلة جسمية أو صحية ولا مشاكل نفسية ولكنه لا يجيد القراءة وربما يرجع ذلك إلى عدم تقبله الشخصي لمادة القراءة، أو لعدم استماعه للتوجيهات وقد يرجع إلى السبب أيضا إلى كثرة تغيبه عن المدرسة أو ضعفه اللغوي العام حيث يصعب عليه فهم معاني كلمات ولذلك فهو يفكر كثيرا في نطقها على حساب معناها الذي يجهله ونحن نرى أن العوامل الشخصية لابد أن ترتبط بعوامل اجتماعية كالدلال الزائد أو انفصال الأبوين أو عدم اهتمامها بابنهما وتحصيله المدرسي وعدم تشجيعه على القراءة في المنزل وغير ذلك من أمور التي تدفع [1]التلميذ إلى الاهمال وعدم اهتمام بالمادة العلمية ككل والقراءة على وجه الخصوص واكثار من أخطاء القرائية .

وهناك علاقة وثيقة بين الأخطاء القرائية واللغوية وبين القراءة الخارجية ومطالعة إذ أن العلاقة إيجابية بين المتغيرين بدرجة كبيرة لدى الذين لا يقرأون كتبا خارجية وقصصا ومجلات ونجد العلاقة سلبية بالطبع لدى التلاميذ الذين يمارسون القراءة باستمرار لا القراءة الصحيحة وفهم مادة المقروء يعتمدان غالبا على الخبرات سابقة المكتسبة نتيجة التدريب وتفاوت خبرات التلاميذ القرائية باختلاف درجة القراءات الحرة من جهة وفهم المقروء من جهة أخرى.[2]

يمكن القول بأن العوامل شخصية لها تأثير واضح على النّشاط القرائي لدى تلاميذ ويدخل فيها ظروف الاجتماعية المحيطة بالطفل وإهمال الوالدين لابنهما مما يؤدي إلى ضعفه في مادة القراءة وتحصيله المدرسي ككل .

---

[1]ينظر: المرجع السابق، ص124

[2]ينظر: المرجع نفسه، ص 124

4) العوامل الخارجية :

"لا يقتصر الضعف القرائي على العوامل الشخصية التي تتعلق بالتلميذ بل هناك عوامل أخرى تتمثل بالظروف المدرسة من حيث قدرات المعلمين وكفاءاتهم والمنهج من حيث التنظيم والمحتوى وطرق تدريس مادة القراءة وغيرها من الأسباب "[1] التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

أ/ ما يتعلق بالمعلم: وهي عبارة عن الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلمون أثناء تدريس الطلاب ومنها : [2]

- عدم تدريب الطلاب في الصف الأول تدريبا كاملا على تجريد الحروف وقلة اهتمامه بذلك.
- قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلاب في الصف الأول على تحليل .
- تجاهل المعلم تصويب أخطاء الطلاب القرائية في أثناء التدريس وعدم رصده لها.
- قلة تنويع الأنشطة والطرائق المساعدة في أثناء تدريس القراءة .
- اكتفاء المعلم بالمادة المقروءة القررة، وعدم إعطاء الطلاب مادة إثرائية قرائية.
- عدم وقوفه على مدى استعداد القرائي والمحصول اللغوي للتلاميذ .

[1] ينظر: المرجع السابق، ص125
[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 89.

- عدم التزام المعلمين التحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريبهم، فإن طول إستماع الطلاب للأساليب الصحيحة يساعدهم على القراءة بلغة سليمة والتعبير بأسلوب سليم.[1]

إذن المعلم يلعب دورا كبيرا في تقوية قدرات التلاميذ القرائية ويلتمس جوانب القصور فيها ومحاولة معالجتها بالطرق العلمية الصحيحة .

المنهج : المنهج مدرسي نفسه لا يشجع التلاميذ على القراءة لأن مناهجنا تعتبر مادة القراءة كغيرها من المواد لا يقرؤها التلميذ الا من أجل الامتحان فالموضوعات التي يدرسها التلاميذ في كتب قراءة مرغمين لا تثير فيهم الحماس لقراءتها بل إنها لا تجد الاهتمام الكافي منهم، ولكن على النقيض من ذلك حينما يطلب من كل تلميذ أن يقرأ ما يروق له من موضوعات، ويطلب منه تحليلها ونقدها وتلخيص ما جاء فيها نلاحظ المنافسة العلمية والدافعية القوية التي يصطبغ بها سلوك التلاميذ ففي المرحلة الابتدائية يجب تشجيع التلاميذ على قراءة القصص القصيرة .[2]

حسب قدراتهم وامكانياتهم اللغوية منها يفهم التلميذ المادة المقروء ويكتسب خبرات غير مباشرة يبني عليها تفكيره وخبراته العلمية القادمة .

أما في المرحلتين الاعدادية والثانوية فيشجع التلاميذ على قراءة القصص المفيدة وكذلك زيارة المكتبات وقراءة ما يريده كل منهم وما يميل إليه حيث تصبح القراءة عادة ومتعة للعقل والنفس ووسيلة لاكتساب العلم والمعرفة والخبرات متنوعة ومفيدة لهم.

---

[1] المرجع السابق ص 90

[2] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص126

بخصوص الفصول المدرسية فإن ازدحامها بأعداد كبيرة من التلاميذ تقلل من فرص التدريب على القراءة لجميع التلاميذ كما أنها لا تساعد كل تلميذ على التعبير الشفهي اللفظي .

أما بخصوص نظام الامتحانات أيضا يؤثر على درجة الاهتمام بالقراءة فاقتصار التقويم على الجانب الكتابي على حساب القراءة الشفهية يقلل من الحماس للتدريب على النطق الصحيح ومن جهة نظرنا لا يعطي مادة القراءة حقها كغاية لأهداف سامية ".[1]

من هنا نلاحظ أن تخلف التلاميذ في مادة القراءة تقف وراءه أسباب عديدة ومنها المنهج الذي لا يشجع على القراءة وازدحام الفصول المدرسية والامتحانات التي تقصى منها المادة القرائية على الجانب الكتابي مما يؤدي إلى قتل الحماس وانعدام الاهتمام لدى التلاميذ بها.

ج- مظاهر الضعف في القراءة : حددها التربويون في :

- "التعرف الخاطئ على الكلمة وعدم كفاية التحليل البصري للكلمات .
- القراءة في اتجاه الخاطئ وتزايد الخلط المكاني لمواضع الحروف والكلمات .
- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم .
- جوانب القصور في مهارات الدرس الأساسية.
- قصور القدرة على تكيف مع قراءة مواد ذات مستوى تخصصي .
- جوانب القصور في معدل الفهم ."[2]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص127

[2] ينظر: فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللّغة العربية، مكتبة الثقافة للنشر والتّوزيع، عمان، ط1، 1998م، ص179.

- ضعف القراءة الجهرية .

من عيوب شائعة لدى تلاميذ في القراءة خاصة صفوف الأولى والثانية ابتدائي:

- عدم التعرف على الكلمات .
- القراءة المتقطعة .
- الخلط بين الحروف المتشابهة في القراءة (س.ص)، (د،ذ)
- العجز في معرفة صوت الحرف على حسب الشكل .
- عدم تمييز بين صوت الممدود وغير الممدود .
- عدم تمييز بين الضمتين والكسرتين والفتحتين (التنوين) .
- الخلط بين اللام الشمسية والقمرية في النطق .
- القراءة من الذاكرة .

من مظاهر التي تبدو من خلال السلوك الظاهري التلميذ:

- إمالة الرأس إلى جهة معينة ليسمع ما يقوله المعلم أو التلاميذ.
- تكرار توجيه الأسئلة إلى المعلم وعدم مشاركته أثناء الشرح.
- التأتأة واللجلجة والفأفأة والخمخمة واللثغة أثناء النطق .
- صعوبة النطق وتقطيع الكلمة إلى مقاطع .[1]

وضعف القراءة الناتج عن تأخر الذكاء يأخذ أشكالا منها :

- ضعف التذكر .
- قلة التركيز والانتباه إلى المقروء .
- عدم الربط بين الكلمات والحروف .

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 179

- عدم القدرة على ربط بين المقروء والمفهوم أو المدلول .
- ضعف القدرة على ربط بين القواعد النحوية والصرفية بالمادة المقروءة وتطبيقها أثناء القراءة .[1]

هذه هي مظاهر صعوبات التي يواجهها التلميذ في المدرسة وتختلف هذه المظاهر من مرحلة إلى أخرى ومن فرد لآخر وتلعب دورا هاما في إبراز أخطاء التلاميذ القرائية.

[1] المرجع السابق، ص 179

ملخص

تعد القراءة أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها ويمكننا القول بأن القراءة هي تعرف وفهم ونقد وتفاعل أي هي نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها من أجل تفسير الرموز الكتابية وفهم معانيها وربط بينها وبين الخبرة الشخصية للقارئ وهي وسيلة مهمة في التعلم حيث تعد نافذة نحو كل أنواع المعرفة وتساعد الطلاب على إجادة النطق الصحيح وعلاج مختلف اضطرابات اللغوية وكذلك تعزيز الثقة بأنفسهم حيث أن القراءة مهارة يستطيع الطالب بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء الوقت بما هو أجدى وفي أخير فإن القراءة هي مهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد وليس ثمة أدنى للتقدم في قراءة مثل القراءة .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لظاهرة عيوب النّطق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المبحث الأول: آليات وأدوات الدّراسة.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدّراسة الميدانية والتعليق عليها.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لظاهرة عيوب النّطق لدى تلاميذ السّنة الرابعة متوسّط

المبحث الأول: أليات وأدوات الدّراسة

تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أدق المراحل التي يمر بها التلميذ،وفي هذه الفترة يكون التلميذ قد ألم بما تعلمه في المرحلة الابتدائية وفي نفس الوقت يحضّر نفسه للانتقال إلى الثانوية، فالمهارات التي اكتسبها من قراءة وكتابة لها دور كبير في تواصله مع الآخرين، وطبقا للمنهاج الدراسي التربوي تعتبر القراءة وسيلة تعليمة لأنها تساعد على الاستيعاب والفهم الصحيح .

وعند تعلمه لهذه المهارة بشكل صحيح لن يواجه مشاكل في مساره التعليمي ويكون قادر على تواصله مع غيره بطريقة سليمة .

أولا : التعريف بالمتوسطة:

هي مرحلة دراسية تقع ما بين المرحلة الابتدائية والثانوية، تتكون من أربعة سنوات دراسية سواء في التعليم العام أو الخاص تتبع وزارة التربية منهج عام يتبعه جميع الأساتذة في تقديم المعلومة للتلميذ، من أهداف المرحلة المتوسطة :

- متابعة عمل المرحلة السابقة، والارتفاع بالنمو من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية والوجدانية .
- إعداد التلميذ للحياة الناجمة، وتوفير الفرص المناسبة لتمكين ذوي القدرات والاستعدادات المختلفة لمتابعة التعليم في المراحل اللاحقة .

ومن أهمية المتوسطة أنها المرحلة التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية.

متوسطة عباسة محمد:

المساحة : 4000 م^2

الأقسام : 26 قسم

عدد التلاميذ: 1024 تلميذ

عدد أقسام السنة الرابعة متوسط: 5 أقسام.

عدد تلاميذ السنة الرابعة: 199 منهم الإناث 122 والذكور 77.

عدد الأساتذة: 44 أستاذ.

عدد أساتذة اللغة العربية: 9 أساتذة .

الموقع : شارع عزيرية محمد بلدية الصور دائرة عين تادلس ولاية مستغانم.

المطعم: مفعل .

ثانيا: آليات وأدوات الدراسة :

أ/ أليات :

1/ تعريف المنهج:

المنهج في اللغة الطريق الواضح، والمنهجية هي الطريق الذي يربط بين مشاكل الواقع وتصور الباحثين والعلماء والمنهج العلمي. [1]وباعتبار أن المنهج

[1]منهجية البحث العلمي، كمال دشلي، مديرية الكتب ومطبوعات الجامعية، د.ط، 1438 ،2016، ص 26.

عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث في ضبط الأبعاد ومساعي فرضيات البحث ثم الاستعانة به في هذه الدراسة من أجل تحليل وفهم مضمون أسلوب علمي منظم .

2/ المنهج الوصفي:" يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق وصفها مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف الاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث وظواهر".[1] فالمنهج الوصفي يعتمد على التركيز الدقيق على وصف ظاهرة معينة استنادا إلى وضع بخلاف المنهج التاريخي لذلك اعتمدناه في دراستنا لهذا الموضوع لأن أكثر ملائمة من المناهج أخرى من أجل وصف وتحليل البيانات والمعطيات للوصول إلى حقيقة هذه الظاهرة .

3/ أدوات الدراسة :

الاستبيان " هو أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات المدونة على أسئلة محددة معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد من قبل جهات أو أفراد معنيين، اي يمكن تعريف الاستبيان على أنه أداة لجميع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معيّنين لتعبئتها إذن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة مكتوبة ومرتبة حول الموضوع معين يتم وضعها في استمارة من طرف الباحث لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن معلومات والبيانات مطلوبة لتوضيح ظاهرة المدروسة وتعريف بجوانبها المختلفة .

[1] المرجع نفسه، ص 61.

ولقد قمنا بتوزيع نموذج الاستبيان على أساتذة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط وكان عددهم تسعة أساتذة واحتوى هذا الاستبيان على إثني عشر سؤال من أجل رصد أرائهم حول موضوع "أمراض كلام وأثرها على مهارة القراءة والكتابة خصوصا الذين يعانون من عيوب النطق وكذلك تقديم حلول واقتراحات لعلاج هذه الظاهرة .

وتكون الإجابة على سؤال بوضع علامة × في خانة المناسبة واعتمدنا طريقة حساب كما يلي:

9--- 100%

عدد إجابات الأساتذة--------- نسبة المئوية .

نموذج استبيان: نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج تحت عنوان : أمراض الكلام وأثرها على مهارة القراءة.

1	هل يوجد بين التلاميذ من يعانون من عيوب النطق ؟	نعم	
		لا	
2	هل تؤثر الاضطرابات النطقية على اكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ ؟	نعم	
		لا	
3	ما هي الفئة التي تعاني من عسر القراءة أكثر؟	اناث	
		ذكور	
4	ما هي عيوب النطقية أكثر شيوعا بين تلاميذ ؟.	التأتأة	
		الحبسة	
		غيرها	
5	هل يمكن أن يكون الخجل والخوف سببا في عسر القراءة عند التلميذ؟ .	نعم	
		لا	
6	هل تعتبر أمراض الكلام عائقا أمام التلاميذ السنة الرابعة متوسط لنيل شهادة التعليم المتوسط؟	نعم	
		لا	

7	ما هي ردود الأفعال التي يتلقاها التلميذ المصاب بعيوب النطق من طرف زملائه؟	عادية	
		سخرية	
8	هل ظاهرة غير القراءة بين التلاميذ متزايدة ام متناقضة عبر مسارهم الدراسي ؟	تتزايد	
		تتناقص	
9	هل عنف الأستاذ مع التلميذ سبب في عسر القراءة ؟	نعم	
		نعم	
10	كيف يتعامل الأستاذ مع التلميذ المتغير قرائيا؟.	معاملة خاصة	
		عادية	
11	ما هي الحلول التي يجب على الأستاذ اتباعها لمساعدة التلميذ في علاج الاضطرابات النطقية؟	توبيخ	
		نصح وإرشاد	
12	هل تعاون المدرسة مع أسرة التلميذ له دور في حل هذه الحالة؟	نعم	
		لا	

ملاحظات عند القيام بالدراسة الميدانية :

الحالة الاولى:

نص القراءة هو في عقر دارنا" استنتجنا ما يلي :

- عدم ضبط حركات الكلمة مثل عبارة (الجالونات، مكننت....." يتم نطقها ب "مكنت".
- صعوبة في نطق الكلمات بسبب التأتأة في الكلام.
- السرعة أثناء القراءة .
- القراءة بصفة خافة يكاد لا يسمع .
- تجاوز بعض الكلمات وحروف الجر أو أدوات الربط .
- عدم احترام علامات الوقف.

الحالة الثانية:

نص القراءة "التوازن البيئي ومكافحة التلوث " ص 116 لاحظنا ما يلي:

- حذف بغض الكلمات أثناء القراءة .
- الخوف والخجل والارتباك أثناء القراءة .
- تعريف النكرة .
- تجاوز بغض الكلمات بسبب نقص في البصر .
- غياب التركيز أثناء القراءة .
- زيادة في الحركات وعدم ضبطها .

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية والتعليق عليها

1- تحليل نتائج الدّراسة الميدانية

الجدول الاول : الجدول الاول يمثل نتائج السؤال الأول والذي ينص على ما يلي:

هل يوجد بين التلاميذ من يعانون من عيوب النطق ؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%77.78
لا	02	22.22%
المجموع	09	100%

التفسير: يتبين لنا من خلال نتائج هذا الجدول أنه يوجد من التلاميذ من يعاني من عيوب النطق وقدرت نسبة الإجابة التي أثبتت ذلك ب 77.88% أما الذين أجابوا عكس ذلك قدرت نسبتهم ب 22.22%.

الجدول الثاني : يمثل الجدول الثاني نتائج الإجابات على السؤال الثاني والذي ينص على ما يلي :

هل تؤثر الاضطرابات النطقية على اكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ ؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	100%
لا	00	00%
المجموع	09	100%

التفسير : نستنتج أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم وهذا ما يؤكد على أن الاضطرابات النطقية لها أثر مباشر في اكتساب مهارة القراءة.

الجدول الثالث : يمثل نتائج السؤال الثالث والذي ينص على ما يلي :

ما هي الفئة التي تعاني من عسر القراءة أكثر؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
اينـاث	00	%00
ذكور	09	%100
المجموع	09	100%

التفسير : من خلال نتائج هذا الجدول يتضح لنا أن الفئة التي تعاني من عسر القراءة هي ذكور حيث أن مجموع أفراد العينة أقروا وأثبتوا ذلك وكانت نسبة اجابتهم لذكور ب 100% أما بالنّسبة للإناث قدّرت بـ 0% هذا ما يؤكد أن الذكور يعانون من اضطرابات النطقية أكثر من الإناث وهذا راجع لعدة أسباب منها اجتماعية والنفسية وغيرها.

الجدول الرابع: يمثل نتائج الإجابات على السؤال الرابع.

ما هي العيوب النطقية الأكثر شيوعا بين التلاميذ ؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
التأتأة	03	%33.33
الحبسة	05	%55.56

غيرها	01	%11.11
المجموع	09	%100

التفسير : أن نسبة 55.56% من الأساتذة اعتبروا أن الحبسة هي أكثر العيوب النطقية شيوعا بين التلاميذ أما فريق اخر من الأساتذة نسبتهم 33.33 % أكدوا على أن التأتأة هي أكثر الاضطرابات اللغوية رواجا اما فريق اخر من الأساتذة نسبتهم 11.11% ارجعوها إلى عيوب النطقية أخرى كالتلعثم .

الجدول الخامس : يمثل نتائج الإجابة على السؤال الخامس.

هل يمكن أن يكون الخجل والخوف سببا في عسر القراءة عند التلميذ؟ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%77.78
لا	02	%22.22
المجموع	09	100%

التفسير : من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة أثبتوا وجود خجل وخوف عند التلاميذ الذي يعتبر سببا مباشرا في عسر القراءة وكانت وقدرت نسبة هؤلاء ب 77.78% أما البقية فكانت اجابتهم بالنفي ونسبتهم كانت 22.22 % وربما يرجع ذلك الخجل والخوف إلى فقدان الثقة بالنفس أو خوف من سخرية التي تعاني منها هذه الفئة في المدارس .

الجدول السادس : يمثل نتائج الإجابة على السؤال السادس.

هل تعتبر أمراض الكلام عائقا أمام التلاميذ السنة الرابعة متوسط لنيل شهادة البيام؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%11.11
لا	08	%88.89
المجموع	09	100%

التفسير : يتبين لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن عيوب النطق ليست عائقا أمام التلاميذ لنيل شهادة التعليم المتوسط وأكد ذلك أغلب أفراد العينة وكانت نسبتهم 88.89 % في حين أن نسبة الأساتذة التي نفت ذلك كانت 19.11% .

الجدول السابع : يمثل نتائج السؤال السابع الذي ينص على ما يلي :

ما هي ردود الأفعال التي يتلقاها التلميذ المصاب بعيوب النطق من طرف زملائه؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
عادية	03	%33.33
سخرية	06	%66.33
المجموع	09	100%

التفسير : يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة أجابو بسخرية الزملاء على التلميذ المصاب بعيوب النطق وقدرت ب 66.66% حيث أجاب بعضهم برد فعل عادي وقدرت نسبته ب 33.33 % من هنا نستنتج أن من أسباب

عيوب النطق المباشرة هي سخرية الزملاء من المصاب فتؤثر عليه سلبا وبالتالي يصبح غير قادر على مواصلة مهارة القراءة بشكل سليم وسبب سخريتهم له هو صغر سنهم أو عدم درايتهم بالعيوب الكلامية .

الجدول الثامن : يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثامن الذي ينص على ما يلي:

هل ظاهرة غير القراءة بين التلاميذ متزايدة ام متناقضة عبر مسارهم الدراسي ؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
تتزايد	04	%44
تتناقص	05	%55
المجموع	09	100%

التفسير: نستنتج من خلال الجدول بأن العيوب الكلامية تؤثر على المسار الدراسي، فمعظم الأساتذة كانت اجابتهم متناقضة اي أن التلميذ كلما وجد فرصة وتشجيع من المعلمين تتناقص عيوبه النطقية عبر مساره الدراسي .

الجدول التاسع : يمثل نتائج الإجابة على السؤال التاسع والذي ينص على ما يلي:

هل عنف الأستاذ مع التلميذ سبب في عسر القراءة ؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%44
لا	05	%55
المجموع	09	100%

التفسير : من خلال معطيات الجدول لاحظنا أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا كانت 55 % والذين أجابوا بنعم تقدر نسبتهم ب44% ومن هنا نستنتج أن العنف سبب في عسر القراءة سواء كان لفظي أو جسدي لأنه يعيق قدرات التلميذ المصاب وبيئة مواهبه .

الجدول العاشر: يمثل نتائج الإجابة على السؤال العاشر والذي ينص على ما يلي:

السؤال العاشر: كيف يتعامل الأستاذ مع التلميذ المتغير قرائيا؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
معاملة خاصة	06	%66
معاملة عادية	03	%33
المجموع	09	%100

التفسير: من خلال معطيات الجدول العاشر نرى أن أغلبية الأساتذة أجابوا بمعاملة خاصة وقدرت نسبتهم ب 66% بينما أجاب بعضهم بمعاملة عادية وقدرت النسبة المئوية 33% ومن هنا نلاحظ أن الأستاذ يسعى لتصحيح أخطاء التلميذ المصاب فيعامله معاملة خاصة لأن له دور كبير في عملية التعليمية، ويسهل عليه مواصلة سيره في التعلم .

الجدول الحادي عشر: يمثل نتائج الإجابة على السؤال الحادي عشر.

ما هي الحلول التي يجب على الأستاذ اتباعها لمساعدة التلميذ في علاج الاضطرابات النطقية؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	09	%100
المجموع	09	100%

التفسير : من خلال معطيات الجدول نجد أن مجمل الأساتذة كانت اجابتهم الخيار الثاني عن التصحيح للتلميذ المصاب وتقديم بعض النصائح له تعتبر من أهم الحلول التي يتبعها الأستاذ في التقليل أو علاج مثل هذه المشاكل ولتجنب الحالات المرضية وإدراك التلميذ النطق السليم وإكمال مساره التعليمي بشكل جيد كغيره من التلاميذ .

الجدول الثاني عشر: يمثل نتائج الإجابة على السؤال الثاني عشر.

هل تعاون المدرسة مع أسرة التلميذ له دور في حل هذه الحالة؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	100%
لا	00	00%
المجموع	09	100%

التفسير : نلاحظ في الجدول أن معظم الأساتذة كانت اجابتهم نعم اي أن للأسرة دور كبير في حل مشكلة ابنهم المصاب وعند تعاون المدرسة مع أسرة التلميذ المتعسر وتوعيتهم بأنه يواجه مشاكل مع زملائه في حياته التعليمية، فالتدخل المبكر قد يكون سببا في علاج مثل هذه الظاهرة.

النتائج التي توصلنا إليها ن خلال الدراسة الميدانية :

- انتشار ظاهرة الاضطرابات النطقية بشكل كبير بين التلاميذ .
- اغلب عيوب النطق بين متعلمي المرحلة المتوسطة نجد: التأتأة، الحبسة، التلعثم.
- مواجهة الأستاذ لصعوبات عند تعامله مع التلميذ المصاب بعيوب النطق .
- ملاحظة الخجل والخوف بين التلاميذ وهذا ما أدى إلى تعسرهم في القراءة .
- عدم دراية وعلم التلاميذ بحقيقة عيوب النطق أسبابها وطرق علاجها .
- معاناة التلميذ المصاب بالتهميش من قبل الأستاذ فهو لا يتعامل معه كغيره من التلاميذ.

- العنف اللفظي السبب الأول في عيوب النطق لذا يجب على الأستاذة تجنب العنف مع التلاميذ .
- الأسرة والمجتمع كذلك من أسباب انتشار عيوب النطق عند التلاميذ
- تأثير عيوب النطق على المسار الدراسي للمتعلمين حيث تكون نسبة استيعابهم للمعلومة قليلة .
- النصح والإرشاد للتلميذ المصاب عند تعسره في القراءة أو تلعثمه في الكلام وتصحيح أخطائه.
- التشجيع على التعبير والتحدث من الحلول التي تساعد الأستاذ على التقليل من هذه المشاكل .

علاج عسر القراءة عند التلاميذ :

لقد اقترحنا مجموعة من حلول لعلاج عسر القراءة وهي كالآتي:

- ضرورة اكتشاف العيوب الخلقية لدى التلاميذ منذ البداية والعمل على علاجها :
- معالجة الحرج والخوف والتردد عند التلاميذ من خلال مشاركتهم بأنشطة مختلفة بالإضافة إلى الحوافز المادية والمعنوية المشجعة .
- تنويع طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية المفيدة .
- توثيق الصلة بين المدرسة والبيت والتشاور للتغلب على صعوبات القراءة لدى التلاميذ
- إعطاء التلميذ الفرصة لكي يقرأ ما يريده ولكي يعبر عن نفسه بحرية وتشجيعه على كتابة المقالات.
- تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبات العامة ومكتبة الفصل باستمرار

- تشجيع التلاميذ على القراءة العامة .
- التسلسل مع التلاميذ في قراءة الموضوعات والقصص كل حسب قدراته وميوله ونموه العقلي واللغوي .
- اهتمام أسرة التدريس كاملة بالقراءة وربطها بالمواد العلمية والتعليمية أخرى.
- اختيار المدرسين الأكفاء لتدريس القراءة .
- توفير جو الدراسي المناسب للتلميذ داخل المدرسية .
- الاهتمام بالإملاء فيه فائدة لمعالجة الضعف القرائي.
- التحدث باللغة الفصيحة داخل غرفة الصف وتدريب التلاميذ على ذلك .
- عدم مقاطعة التلاميذ أثناء قرائتهم وأخطائهم وإنما الانتظار لتقويم أخطائهم بعد انتهاء القراءة .
- تعريف المعلم بمعاني الكلمات للتقليل من خطأ في نطقها .
- إجراء المسابقات الدورية بين التلاميذ وتخصيص مكافآت مادية ومعنوية للقارئ الجيد .

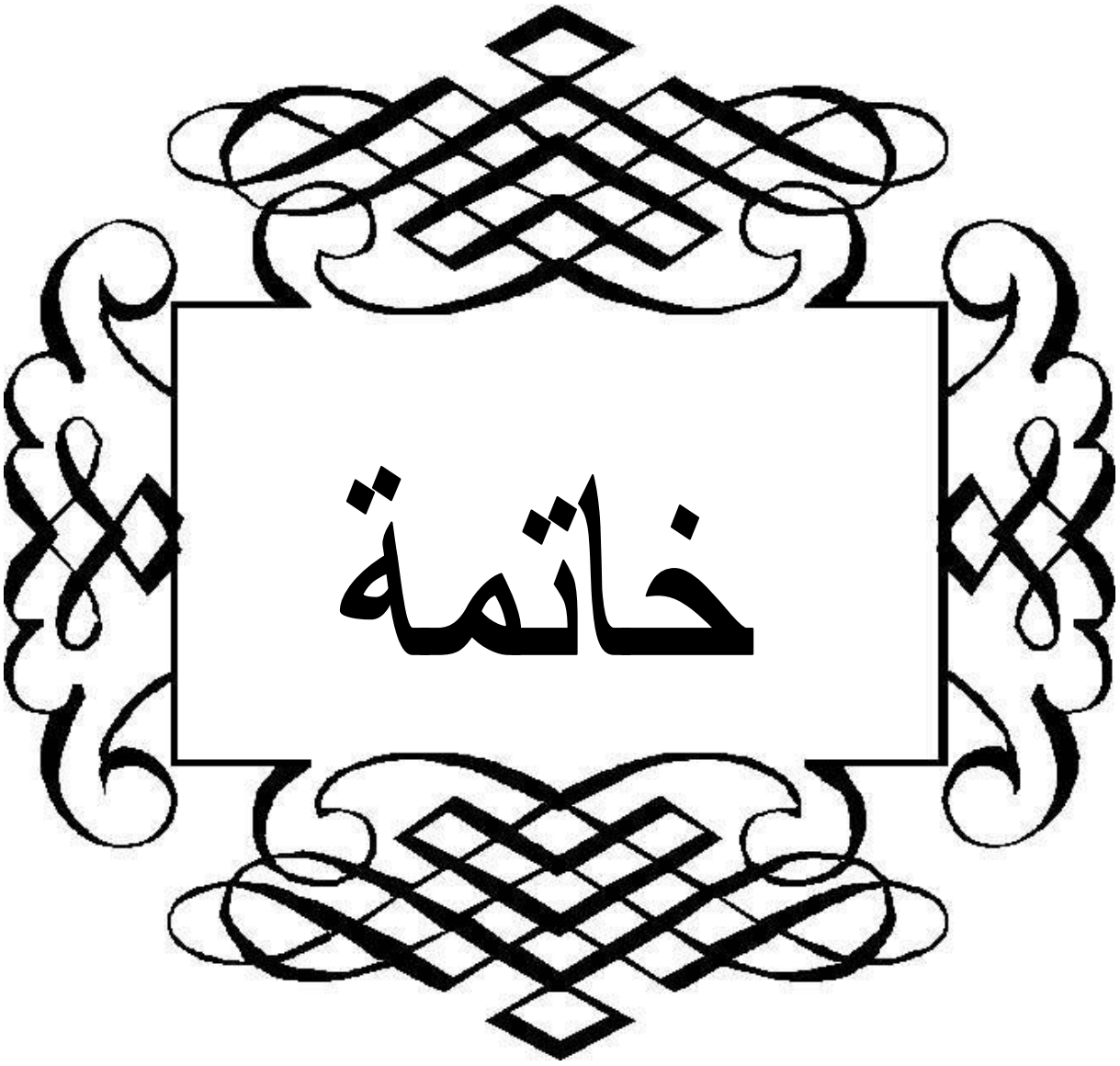
خاتمة

ومن خلال البحث الذي درسنا فيه موضوع اضطرابات الكلام وتأثيرها في مهارة القراءة ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى ما يلي :

1. انتشار أمراض الكلام بنسبة كبيرة بين التلاميذ وخاصة التأتأة واللثغة .
2. تؤثر الاضطرابات النطقية على اكتساب مهارة القراءة لدى التلاميذ .
3. الفئة التي تعاني بنسبة كبيرة من اضطرابات الكلام هي فئة الذكور .
4. الأسباب التي تؤدي إلى ظهور اضطرابات النطق هي : أسباب عضوية، نفسية، اجتماعية.
5. من بين أنواع الاضطرابات الكلامية نذكر:" التأتأة، اللجلجة، الحبسة، التهتهة ، التلعثم، اللثغة، الخمخمة، الثأثأة ..." .
6. تؤثر اضطرابات الكلام على نفسية المتعلم حيث انه يشعر بالنقص والإحباط والخوف مما يجعله غير قادر على التعلم واكتساب مهارات جديدة .
7. تنقسم القراءة من حيث الشكل والآراء إلى ثلاث أنواع وهي : الصامتة، الجاهرة وقراءة الاستماع.
8. القراءة وسيلة مهمة في التعلم وهي نافذة نحو كل أنواع المعرفة .
9. التخلف في القراءة هو عجز التلاميذ على أداء بعض المهارات القرائية بصورة كلية وجزئية.
10. عسر القراءة تقف وراءه أسباب عديدة منها: العضوية والنفسية، العوامل الخارجية تتعلق بالمعلم والمنهج.
11. معالجة الخوف والتردد لدى التلاميذ من خلال مشاركتهم بأنشطة مختلفة .
12. من طرق العلاج التي قد تكون سبب في تصحيح نطق التلميذ يوجد العلاج النفسي، الجسمي، الكلامي، التقويمي، الاجتماعي، البيئي.

13. توثيق الصلة بين المدرسة وأسرة التلميذ للتغلب على صعوبات القراءة وكذلك العمل على علاج اضطرابات اللغوية التي قد يعاني منها بعد التلاميذ.

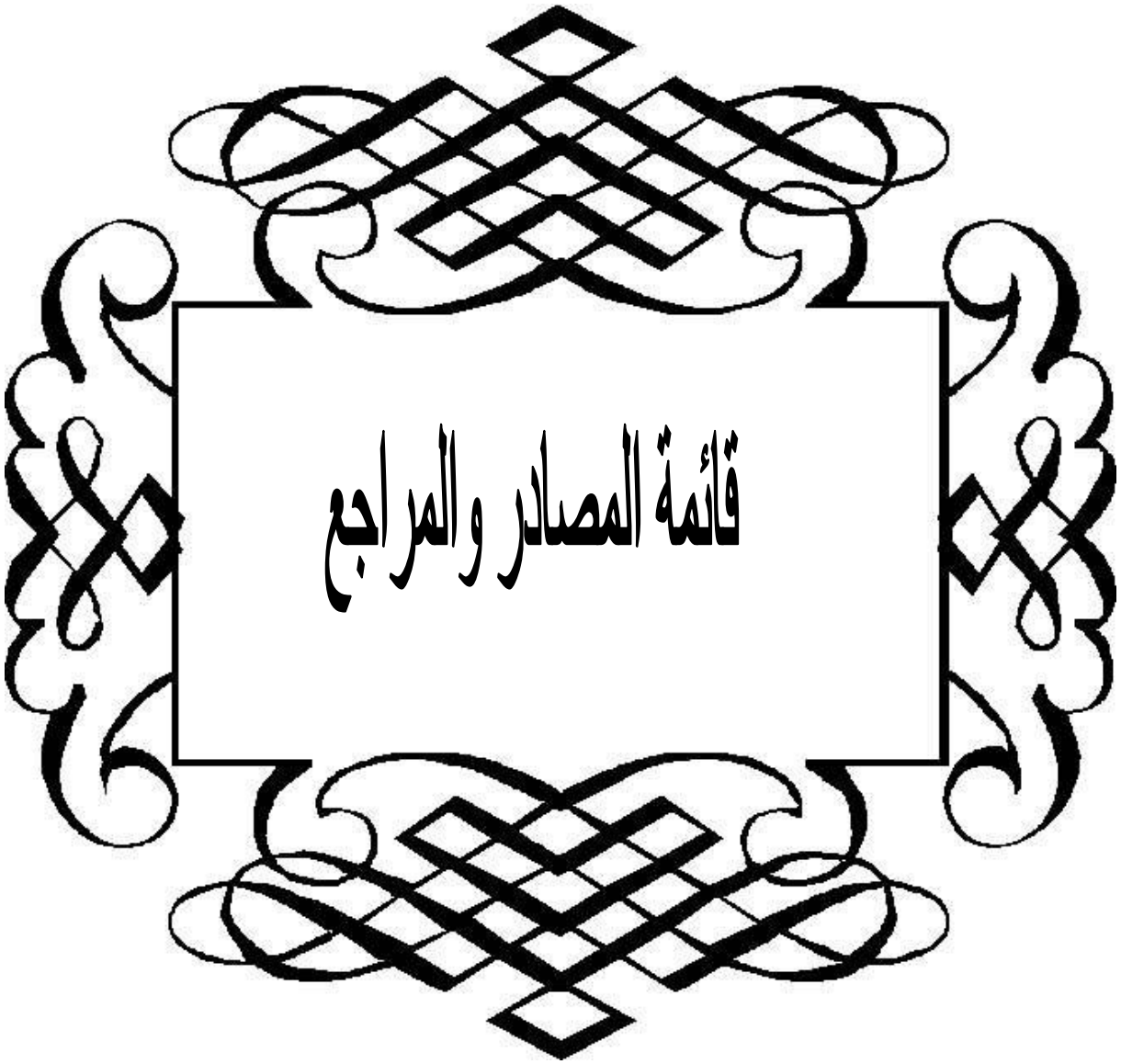
قائمة المصادر والمراجع

✓ **القرآن الكريم**

- براوية ورش

✓ **الكـــتـــب :**

1. أبي عبد الله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي (ابن اجروم)، الاجرومبة، ط1، 672ه ، 723م.

2.احمد بن عطا، ظاهرة اللثغ الكلامية بين الاكتساب و الاعاقة العضوية (مظاهرها، اسبابها، علاجها)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 34، 2020، قسم اللغة العربية (كلية الآداب جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

3.احمد محمد الزعبي، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسة عند الاطفال ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2013.

4.احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.

5.احمد نايل الغرير، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2002.

إعداد مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبي، الحبسة وعلاجها، 2022/09/21

6.باسم المفضي المعايطة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2011

7.حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية عند الاطفال، دار المسير لنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009، 1429ه.

8.راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الارطوفونيا " علم اضطراب اللغة والتواصل" ألفا للوثائق-نشر واستراد الكتب، قسنطينة، جزائر،ط1، 2016.

9.زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، د.ط، 2005.

10.الزوبيدي، تاج العروس، إبراهيم الترزي، مادة الكلام ط1، 2000،ج33، الكويت.

11.زينب محمود شيقر، اضطرابات اللغة والتواصل، (الطفل الفصامي، الاصم، الكفيف، التخلف العقلي)، القاهرة، (ج.م.ع) ط4، 2006،

12.السرطاوي، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية والكلام الخاصة، الرياض، د.ط، 2000.

13.سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، جامعة الملك فيصل، إعداد هاتان.

14.سميحان الرشيدي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، نظام التعليم المطور للانتساب، محاضرات، إعداد هتان.

15.سميرة زكية، فايزة صالح الاحمدي، التأتأة، الماهية والعلاج، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016.

16.سهير محمود شيقر، اضطرابات النطق والكلام، عالم الكتاب، ط1، 1425ه، 2005.

17.طارق زكي، سيكولوجية التلعثم في الكلام رؤية نفسية علاجية إرشادية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر ،د.ط، 2009.

18.عادل يوسف أبو غنيمة ، صعوبات الكلام عند الاطفال، دار الأكاديمية للعلوم، مصر، ط1، 2011.

19.فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1، 1436ه، 2015

20.فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2013.

21.فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 1998.

22.فيصل عفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، د.ط، د.ت.

23.قحطان احمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2010،

24.كمال دشلبي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب ومطبوعات الجامعية، د.ط، 1438,2016 .

25.مصطفى فهمي ، أمراض الكلام، مكتبة مصر للطباعة، ط5، دت.

معجم التعريفات ، المئريف الجرجاني، تح محمد صديق منشاوي، دار الفضيلة للنصر والتوزيع والتصدير، قاهرة ، د.ط، د.ت.

26.منى متوكل السيد، التهتهة لدى الأطفال (لمفهومها، اسابها، اعراضها، تشخيصها، علاجها) دار الجامعة الجديدة للنشر، د.ط، 2007.

27.نادر احمد جدادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، (عيوب النطق وعلاجه) الاكادميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1430ه ، 2009م.

28.نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435ه،2014.

29.هند امبابي، التخاطب واضطرابات النطق والكلام، مركز التعليم مفتوح، جامعة القاهرة، د.ط، 2010.

30.يافا وائل عبد ربه، تعديل السلوك الإنساني، دار يافا العلمية للنشروالتوزيع،ط1،الاردن ، عمان، 2009.

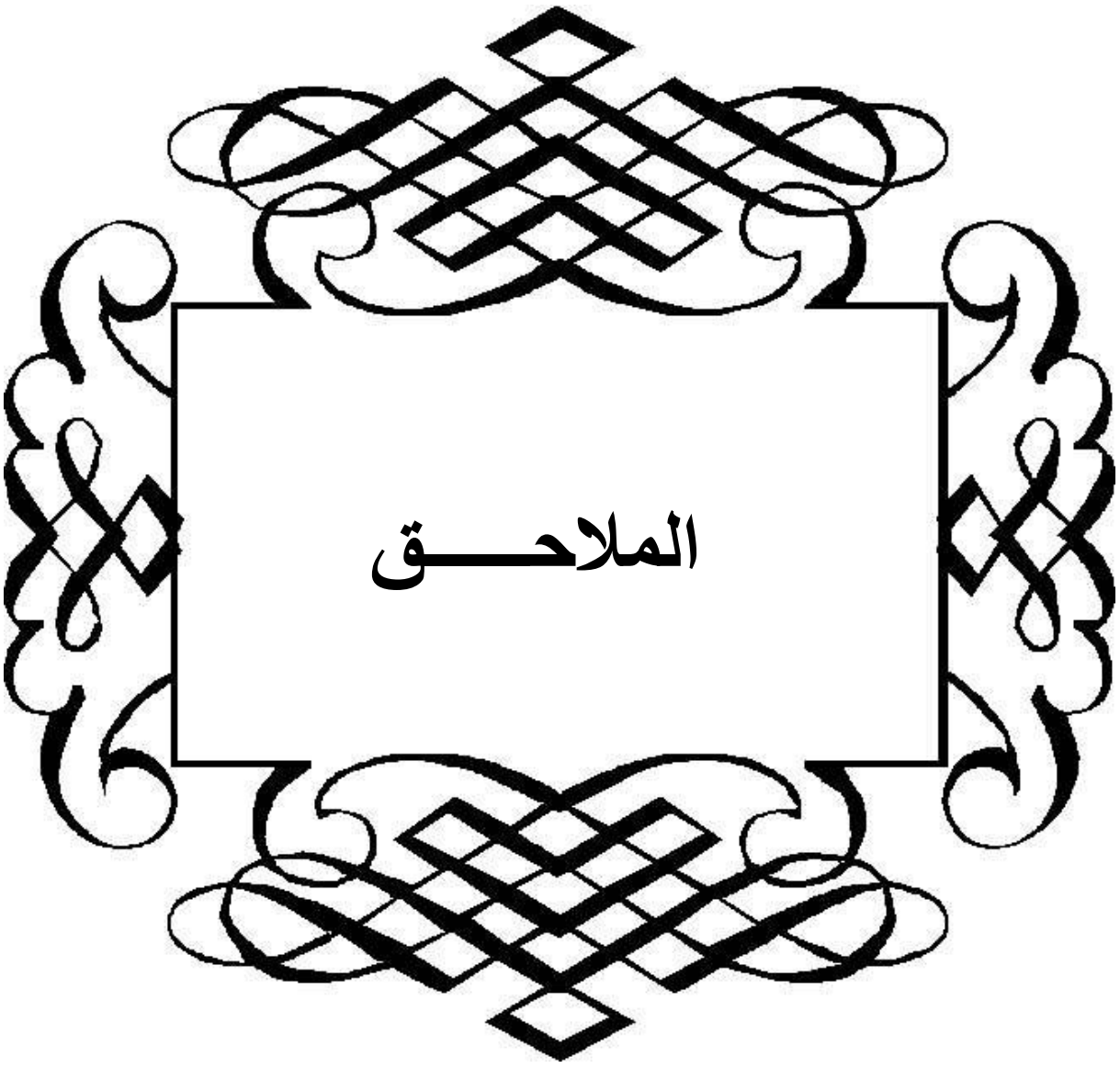
الملاحـــــق

الملحق رقم (01): نص التّوازن البيئي ومكافحة التّلوث

أفهم ما أقرأ و أناقش

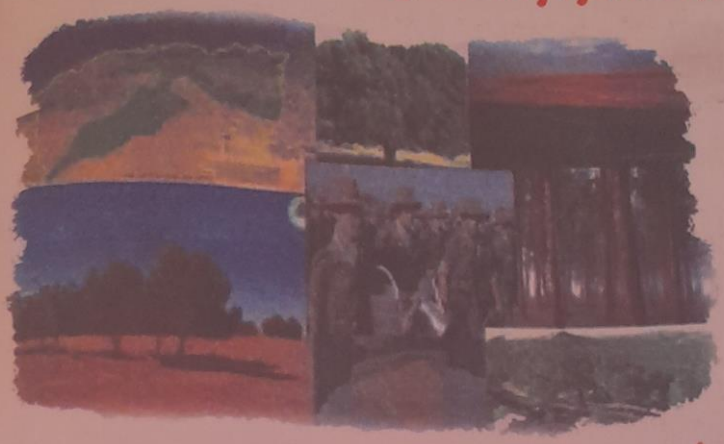

أقرأ النّص

التَّوازُنُ البِيئِيُّ ومُكافَحَةُ التَّلَوُّثِ

ليست مكافحةُ التّلوّثِ مهمةً خاصّةً ذاتَ علاقة بالدّولة وحدها، بل إنّ لجميع المواطنين والمؤسّساتِ الاقتصاديّة والثّقافيّة دورًا رئيسيًا في حماية البيئة. ولذلك تُحيي الجزائرُ في كلّ عام اليوم العالميّ للبيئة تحت شعار «مكافحة التّصحّر.. وحماية التّربة»

إنّ الاختصاصيّين من ذوي الخبرة يقدّرون أنّ ثُلُثَيْ دُولِ العَالَمِ تتضرّر مباشرةً من جرّاء عمليّات **التّصحّر** الّتي تتلف سنويًا مساحاتٍ شاسعةً من الأراضي الصّالحة للزّراعة، فتضيع بذلك ملايين الدّينارات.كما أنّ سبعة بالمائة من الأراضي المتضرّرة ناتجة عن نشاط الإنسان في تعامله مع البيئة الطّبيعيّة.يضاف إلى ذلك موجات الجفاف الّتي تجتاح من حين لآخر كثيرا من الدّول، فضلا عن آلاف الهكتارات الّتي تزحف عليها الصّحراء سنويًا فتتحوّل إلى أرض قاحلة.

إنّ تفاقمَ **أزمةِ البيئةِ** الّتي ظهرتْ في العالَم المصنّع، في شكل تَلَوّثِ المُحيط الطّبيعيّ وابتلاعِ الأراضي الزّراعيّةِ أصبحتْ في العالَم النّامي تَتَمَثّل في إتلافِ التُّربة الزّراعيّة المتزايد عن طريق الانجراف، والمُلُوحَةِ، والتّصحّر، وتدميرِ الأشجار المثمرةِ وغير المثمرة... أضف إلى ذلك العوامل الطّبيعيّةَ، كالجفافِ والفيضانات الموسميّةَ. وإدراكا من الجزائر لخطورة هذا المُشكلِ شرعت أوّلا في القضاء على **الأسبابِ المُصطنعةِ**، فنظّمت عمليّاتِ التّشجير، لإعادةِ الحياة إلى الغابات الّتي أحرقها الاستعمار بقنابله. وقامت الثّورةُ الزّراعيّة للقضاء على **الأساليب التّقليديّة** في الإنتاج الفلاحيّ...

فكان لابدّ من مواجهة **العوامل الطّبيعيّة** لتدمير البيئة وفي مقدّمتها زحفُ الرّمال الصّحراويّة نحو الشّمال. فكان الشّروع في إنجاز السّدّ الأخضر الأوّل الذي سيُعزّزُ بسدّ ثانٍ حول القرى الفلاحيّة، إحدى إعلانات التّحدّي الّتي أعلنها الشّباب الجزائريّ.وإذا كانت النّتيجة المباشرة هي حماية الوسط الطّبيعيّ، فإنّ الغاية هي إعادة تشكيل

مجلة الجيش :

مجلة شهرية للجيش
وطنيّ الشعبيّ
صدر عن وزارة
فاع، مديريّة
تّصال والإعلام
توجيه، المركز
طنيّ للمنشورات
سكريّة.
ة الجيش تحتوي
نشاطات
ن الرياضيّة
فيّة والعسكريّة
مات
عيّة
ت
سيّة الخاصّة
لأركان.

وزيادةً على ذلك فإنّ تلوّث الماء والهواء ناتجٌ أيضًا عن انطلاق آلاف السّيّارات في الشّوارع، وعن وجود الاضطلات والمزارع لتربية الحيوان وسط المناطق السّكنيّة، وعن محارق القُمامات وغيرها من صُور التّلوّث.

إنّ الأمم لمْ تَهْتَمَّ بمشكلة التّلوّث إلّا بعد أن ثَبُتَ أنّ المحيط الحيويّ للكرة الأرضيّة أصبح يتأثّرُ عامًا بعد عام بالملوّثات والموادّ الضّارّة. كما أنّ النواحيَ البيئيّةَ الأخرى أخذتْ تتدهورُ، ممّا قدْ يؤدّي إلى فسادِ البيئة وعدم ملاءمتها للإنسان الّذي يَعيشُ فيها.

إنّ البيئةَ النّظيفةَ يجبُ أنْ تكونَ خاليةً من جميع الملوّثات الطّبيعيّة الكيماويّة، فضوضاءُ الآلات مشكلٌ رئيسيٌّ لأنّها هي إحدى الملوّثات الطّبيعيّة، لما تسبّبهُ من أضرارٍ نفسيّةٍ وصحّيّةٍ كثيرةٍ، وخاصّةً على الإنسان والحيوان. وقد تصلُ الضّوضاءُ أحيانًا في المعامل الّتي **مُكْنِنَتْ** صناعتُها إلى حدّ الإضرار بمستوى السّمع، والإصابة بالصّرع. وتُعتبرُ أجهزةُ تكييفِ الهواءِ مصدرًا مستمرًّا للضّوضاء في كلّ بيتٍ خلالَ ساعاتِ اللّيلِ والنّهارِ، تتعرّضُ لهُ ربّاتُ البيوتِ، والمسنّونَ والأطفالُ والمرضى على حدٍّ سواءٍ، طوالَ فترةِ الصّيف. ومنْ مصادرِ الضّوضاءِ أيضًا الطّائراتُ الّتي تُحلّقُ فوقَ الضّواحي السّكنيّةِ القريبةِ من المطاراتِ. كذلك استخدامُ آلاتِ التّنبيهِ في السّيّاراتِ يعتبرُ من أهمّ مصادرِ الإزعاجِ وإقلاقِ راحةِ السُّكّانِ.

ولهذا كلّه يتوجّبُ علينا أن نَبْنِيَ بلادًا نظيفةً، صحّيّةً، لا أنْ نَحْفِرَ لأنفسنا قُبورًا، بتركنا أخطارَ البيئةِ والتّلوُّثِ دونَ أيّ علاجٍ.

عن مجلة العربي

أثري رصيدي اللّغويّ

- **إجراء حاسم** : قرار نهائي قاطع وفعّال • **المصدّرة للبترول** : الّتي تبيعه لدول أُخرى. • **تكرير النّفط** : تصفيته وفرز أنواعه. • **الزيت** : البترول الخام • **القطران** : مادّة سوداء سائلة لزجة تستخرج من بعض الموادّ العضويّة مثل النفط. • **الجالونات** : وحدة قياس للسّوائل يساوي 3.7853 ل في الولايات المتحدة 4.546 ل في بريطانيا. • **النّشادر** : غاز الأمونيا يعرف برائحته الشّديدة النّفاذ، يستخدم في تنظيف الأواني وإزالة البقع. • **مُكْنِنَتْ** : إدخال الآلة للصّناعة.
- ضع بطاقة فنية للمصطلحات المتعلّقة بصناعة النّفط واشرحها.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرَهُ

1 - لِمَ لَمْ يكن يعتقد المواطن العربيّ أن التّلوّث لن يطال جغرافيّة الوطن العربيّ ؟ ما الأسباب الّتي جعلته يغيّر رأيه ؟

2 - لِمَ يعتبر تلوّث البحار خطرًا في البلدان المنتجة للبترول والغاز ؟

3 - اذكر العوامل غير المتعلّقة بالصّناعات البتروكيماويّة المساهمة في تلويث المياه والهواء.

4 - ما الخطأ الاستراتيجيّ الذي تركَتهُ الدّول تجاه مشكلة التّلوّث ؟

5 - ما الميدان الهامّ الذي يجب على الدّول أن تهتم به ؟ وما رأيك في ما قاله الكاتب ؟ علّل.

6 - ما قصديّة الكاتب التبليغيّة من عنوان النّصّ ؟ غيّر العنوان بصورة من صور النظافة في محيطك.

أكتشف نمط النّصّ وأبيّن خصائصه

يك هذا المقطع المقتبس من النّصّ السّابق ؛ تأمّله لتستنتج منه مؤشّرات النّمط الذي اعتمده الكاتب.

، إنّ المواطن العربيّ إنسان كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفّس هو الآخر بمعدّل 22 ألف مرّة في اليوم،

الملحق رقم (02): نصّ هو في عقر دارنا

أفهم ما أقرأ و أناقش

أقرأ النّص

هُوَ في عُقْرِ دارِنا !

كنا نعتقدُ أنّ التّلوّثَ مشكلٌ لايخصّنا، وأنّه مُشكلُ الدّول الصّناعيّة المتقدّمة، ولذلك انشغلنا عنه ولم نتّخذ أيّ إجراء حاسم لمكافحته. لقد اعتقدناه بعيدًا عنّا فإذا هو في عُقر دارِنا.

إنّ المواطنَ العربيّ إنسانٌ كغيره من البشر، يأكلُ ويشربُ ويتنفّسُ هو الآخر بمعدّل 22ألف مرّة في اليوم، ويتسلّلُ إلى رئتيهِ نحو ألْفِ لترٍ من الهواءِ يوميًا. فإذا كان الهواءُ ملوّثًا والماءُ ملوّثًا، سقطَ واختنقَ تمامًا، كما حدثَ للآلافِ من سكّانِ « لُندن» في عام 1952 ؛ الذينَ سقطوا نتيجةً لتلوّثِ الهواءِ الشّديدِ. ومثلما حدثَ ذلك في لُندن يحدثُ في كلّ بلدٍ على نطاقٍ ضيّقٍ ؛ فالتّسمُّمُ يقتلُ ملايينَ الأسماكِ والبحرُ هو المَصَبُّ لكلّ البقايَا والمخلّفاتِ ولهذا أصبحتْ مشكلة تلوّثِ مياهِ البحرِ، هي المُشكلة الأولى في كثيرٍ من البُلدانِ المصدّرةِ للبترولِ، وحركةُ تكريرِ النّفطِ ونقلهِ جعلتْ من المستحيلِ تطبيقَ قوانينَ منعِ تلوّثِ المياهِ بالزّيتِ، ممّا جعلَ الشّواطئَ الرّمليّةَ الجميلةَ مرقدًا لِبُقَعِ الزّيتِ وبقايَا النّفطِ والقَطرانِ المُتسَرِّبِ من النّفطِ.

وتلويثُ ماءِ البحرِ لايقتصرُ على ناقلاتِ النّفطِ، بلْ إنّ المصانعَ المتجمّعةَ في مناطقَ سكنيّةٍ، والّتي يعتمدُ إنتاجُهَا على النّفطِ والغازِ تستعملُ يوميًّا ملايينَ الجَالُونَاتِ مِنَ المَاءِ، لتبريدِ مُعَدّاتِهَا وآلاتِهَا، ثمَّ تَعودُ المياهُ ثانيةً إلى البحرِ، حاملةً معهَا أطنانَ النّشادِرِ، وغيرهَا من الموادِّ الملوّثةِ. وهذه النّسبةُ العاليةُ من النّشادرِ هيَ الّتي قتلتْ ملايينَ الأسماكِ، فكثرةُ المصانعِ تؤدّي إلى انتشارِ غازاتٍ تتفاعلُ في الجوِّ وتتصاعدُ منَ المداخنِ فَتُعْطِي غازًا ثالثًا ضارًّا يُرى كَسَحَابةٍ بيضاءَ فوقَ المناطقِ الصّناعيّةِ.

مجلّة العربي : مجلّة شهريّة ثقافيّة عربيّة كويتيّة مصوّرة. تصدرها وزارة الإعلام الكويتيّة للقارئ العربيّ، تصدر منها منشورات دوريّة أخرى مثل العربيّ العلميّ وكتاب العربيّ ومجلّة العربيّ الصّغير الموجهة للأطفال كما تمّ الإعلان عن إصدار ملحق جديد يدعى الشّباب العربيّ. يقع مقر مجلة العربي الرّئيسيّ ي مدينة الكويت، أنها تمتلك مكاتب ديدة في القاهرة روت ودمشق، ندّر عدد النّسخ ي تُطبع منها في عدد بـ 250 ألف ة.

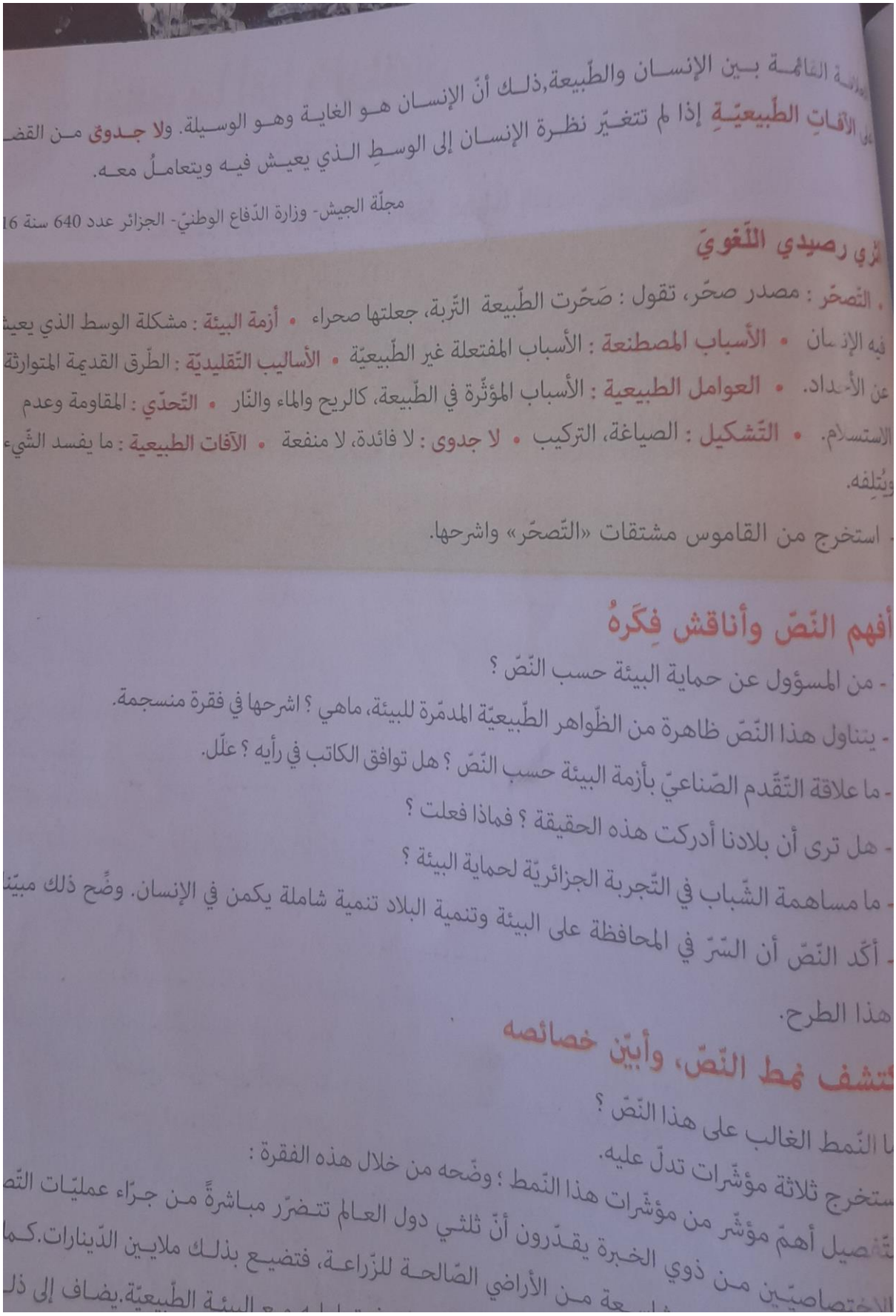

ولة القائمة بين الإنسان والطّبيعة,ذلك أنّ الإنسان هو الغاية وهو الوسيلة. ولا جدوى من القض
ى الآفاتِ الطّبيعيّةِ إذا لم تتغيّر نظرة الإنسان إلى الوسطِ الذي يعيش فيه ويتعاملُ معه.

مجلّة الجيش- وزارة الدّفاع الوطنيّ- الجزائر عدد 640 سنة 16

ثري رصيدي اللّغويَ

. التّصحّر : مصدر صحّر، تقول : صَحّرت الطّبيعة التّربة، جعلتها صحراء • أزمة البيئة : مشكلة الوسط الذي يعيش
فيه الإنسان • الأسباب المصطنعة : الأسباب المفتعلة غير الطّبيعيّة • الأساليب التّقليديّة : الطّرق القديمة المتوارثة
عن الأجداد. • العوامل الطبيعية : الأسباب المؤثّرة في الطّبيعة، كالريح والماء والنّار • التّحدّي : المقاومة وعدم
الاستسلام. • التّشكيل : الصياغة، التركيب • لا جدوى : لا فائدة، لا منفعة • الآفات الطبيعية : ما يفسد الشّيء
ويُتلفه.

- استخرج من القاموس مشتقات «التّصحّر» واشرحها.

أفهم النّصّ وأناقش فِكَرهُ

- من المسؤول عن حماية البيئة حسب النّصّ ؟

- يتناول هذا النّصّ ظاهرة من الظّواهر الطّبيعيّة المدمّرة للبيئة، ماهي ؟ اشرحها في فقرة منسجمة.

- ما علاقة التّقدم الصّناعيّ بأزمة البيئة حسب النّصّ ؟ هل توافق الكاتب في رأيه ؟ علّل.

- هل ترى أن بلادنا أدركت هذه الحقيقة ؟ فماذا فعلت ؟

- ما مساهمة الشّباب في التّجربة الجزائريّة لحماية البيئة ؟

- أكّد النّصّ أن السّرّ في المحافظة على البيئة وتنمية البلاد تنمية شاملة يكمن في الإنسان. وضّح ذلك مبيّنا

هذا الطرح.

تكتشف نمط النّصّ، وأبيّن خصائصه

ما النّمط الغالب على هذا النّصّ ؟

ستخرج ثلاثة مؤشّرات تدلّ عليه.

تفصيل أهمّ مؤشّر من مؤشّرات هذا النّمط ؛ وضّحه من خلال هذه الفقرة :

الاختصاصيّين من ذوي الخبرة يقدّرون أنّ ثلثي دول العالم تتضرّر مباشرةً من جرّاء عمليّات التّص
ة من الأراضي الصّالحة للزّراعة، فتضيع بذلك ملايين الدّينارات.كما
ع البيئة الطّبيعيّة.يضاف إلى ذل

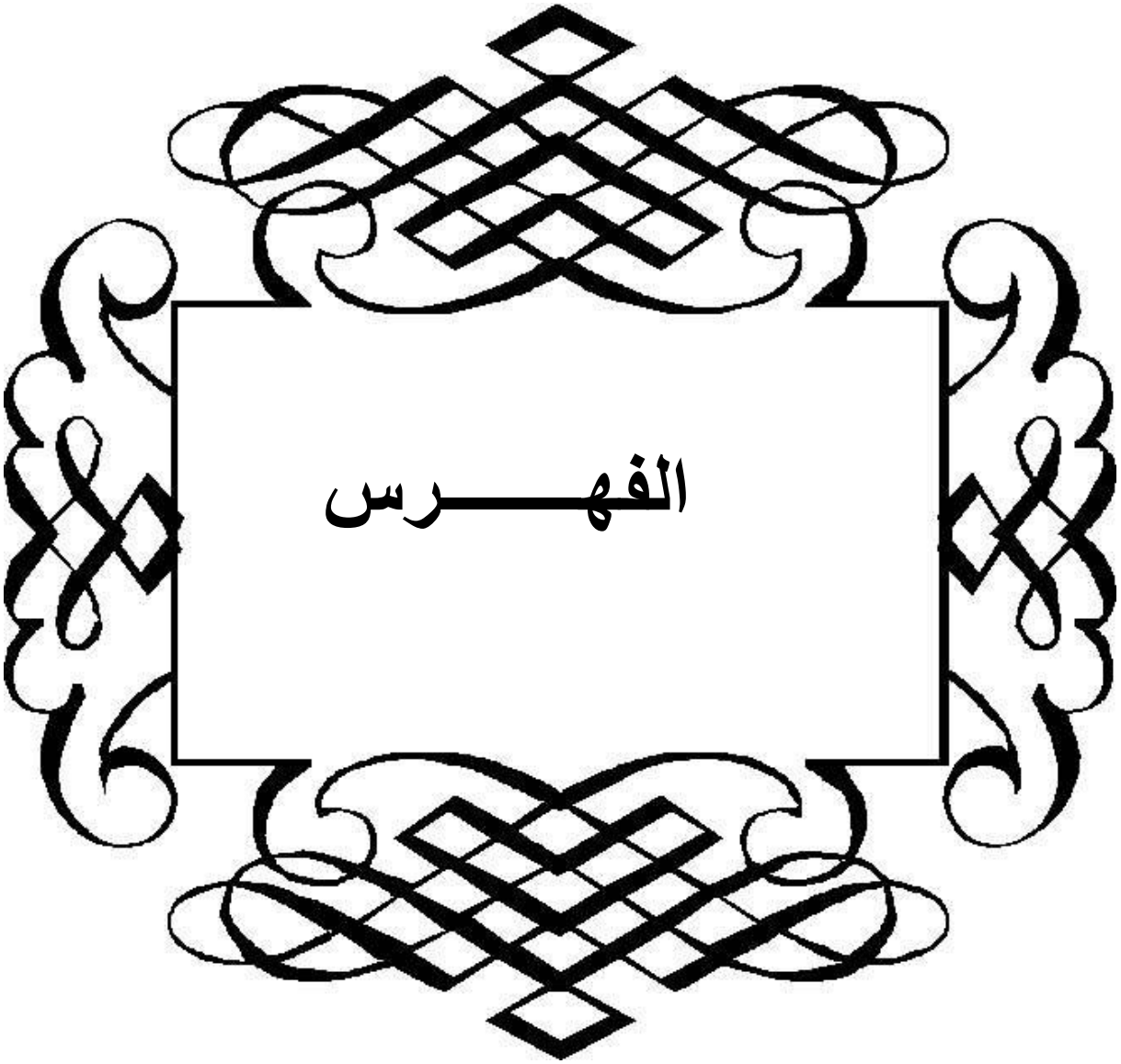
الفهـــــرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ.ب.ج
الفصل الأول: تأثير أمراض الكلام على مهارة القراءة	04
المبحث الأول:الكلام وأمراضه	04
1- مفهوم الكلام	04
2- مفهوم أمراض الكلام	05
3- أسبابها	07
4- أنواعها	10
5- طرق وأساليب علاج أمراض الكلام	32
6- بعض التّمارين المساعدة على النّطق والكلام	34
7- الآثار الناتجة عن عيوب النّطق والكلام	35
ملخص	36
المبحث الثاني: مهارة القراءة	37
1- تعريف القراءة	37
2- مراحل تعليم القراءة	38
3- أنواع القراءة من حيث الشّكل والأداء	41
4- أهداف تعليم القراءة	44
5- ضعف الطلاب في القراءة (تعريفه، أسبابه، مظاهره)	45
ملخص	54

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لظاهرة عيوب النّطق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	56
المبحث الأوّل: آليات وأدوات الدّراسة	56
تمهيد	56
1- تعريف المتوسطة	56
ثانيا: آليات وأدوات الدراسة	57
1- الآليات	57
2- أدوات الدّراسة	58
3- ملاحظات عند القيام بالدّراسة الميدانيّة	60
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدّراسة الميدانية والتعليق عليها	62
1- تحليل نتائج الدّراسة الميدانية	62
2- النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانيّة	69
3- علاج عسر القراءة عند التلاميذ	70
خاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع	75
الملاحق	79
الفهرس	85
الملخص	87

الملخص

إنّ ما يمكن استخلاصه من بحثنا هذا، أنّ سلامة نطق التلميذ مرهون بسلامة أعضائه النطقيّة، وأيّ خلل في هذه الأعضاء سوف يؤدي حتما إلى اضطراب في النطق، فهناك عوامل كثيرة تؤثر في الكلام منها: عضوية، نفسيّة، اجتماعيّة، ويعتبر هذا الأخير من أكثر الصعوبات المنتشرة في الأوساط التعليميّة التي تصيب بعض التلاميذ فتؤثّر على تواصلهم مع الآخرين وكذلك على إتقان مهارة القراءة ويتمّ علاج مثل هذه المشاكل بطرق وأساليب عديدة منها العلاج النّفسي الجسمي الكلامي وغيرها من النّصائح التي تفيد في تصحيح النّطق عند التّلميذ.

الكلمات المفتاحيّة:

أمراض الكلام، القراءة، التلميذ، ضعف القراءة.

الملخص باللغة الفرنسية

Résumé

Ce que l'on peut conclure de nos recherches, c'est que la justesse de la prononciation de l'élève dépend de la justesse de ses organes articulatoires, et tout défaut de ces organes conduira inévitablement à un trouble de son élocution. , psychologique et social, et ce dernier est considéré comme l'un des plus difficiles Il est répandu dans les milieux éducatifs, affectant certains élèves, affectant leur communication avec les autres, ainsi que la maîtrise de la compétence en lecture. De tels problèmes sont traités de plusieurs manières et méthodes, y compris la thérapie psychosomatique verbale et d'autres conseils utiles pour corriger la prononciation de l'élève.

les mots clés: Parole, lecture, élève, troubles de la lecture.

الملخص باللغة الإنجليزية

Summary

What can be concluded from our research is that the soundness of the student's pronunciation depends on the soundness of his articulating organs, and any defect in these organs will inevitably lead to a disorder in his speech. There are many factors affecting speech, including: organic, psychological, and social, and the latter is considered one of the most difficult It is widespread in the educational circles, affecting some students, affecting their communication with others, as well as mastering the reading skill. Such problems are treated in many ways and methods, including psychosomatic and verbal therapy and other advice that is useful in correcting the student’s pronunciation.

key words: Speech, reading, pupil, reading impairment**.**